شرح

ابن عقيل

على ألفية ابن مالك

فى جداول ولوحات وخرائط ذهنية

من بداية الكتاب إلى باب العلم

إعداد

الحاج ليث العراقى



مكتبة لسان العرب

الكلام
وما يتألَّف منه



ذكرَ الإمام ابن عقيل – رحمه الله تعالى – أربعة مُصْطَلَحات ، وهي :

- الكلام
- الكَلِم
- الكَلِمَة
- القَوْل

الكلام في اللغة : اسْم لكلِّ ما يُتَكَلَّمُ به : مفيدًا كان أو غير مفيد .

وفي اصطلاح النَّحويين : هو اللفظ المُفِيد فائدة يَحْسُنُ السُّكوت عليها .

ولا يتركَّب الكلام إلَّا مِنْ :

١ – اسمين ، مثل : (زيدٌ قائمٌ) .

٢ – فعل واسْم ، مثل : (قامَ زيدٌ) .

الكَلِم : هو ما تَرَكَّبَ من ثلاث كلمات فأكثر .

مثل : (إنْ قامَ زيدٌ) .

قد يجتمع الكلام والكَلِم في الصِّدْق ، وقد ينفرد أحدهما :

١ – مثال اجتماعهما : (قد قامَ زيدٌ) ، فإنَّه كلام ؛ لأنَّه مفيد فائدة يَحْسُن السُّكوت عليها ، وهو كَلِم ؛ لأنَّه مُرَكَّب من ثلاث كلمات .

٢ – ومثال انفراد الكَلِم : (إنْ قامَ زيدٌ) .

٣ – ومثال انفراد الكلام : (زيدٌ قائمٌ) .

الكَلِمَة هي اللفظ الموضوع لمعنى مُفْرَد

قد تُطْلَق الكَلِمَة ويُقْصَدُ بها الكلام كقولهم : ((لا إله إلا الله)) كلمة الإخلاص .



أقسام الكَلِمَة



اسْم	فِعْل	حَرْف
كَلِمَة دَلَّتْ على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان	كَلِمَة دَلَّتْ على معنى في نفسها واقتَرَنَت بزمان	كَلِمَة دَلَّتْ على معنى في غيرها

القول يَعُمُّ الجميع :
الكلام = قول
الكَلِم = قول
الكَلِمَة = قول

كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيْدٌ كَـ (اسْتَقِمْ) ...
واسْمٌ ، وفِعْلٌ ، ثُمَّ حَرْفٌ الْكَلِمْ

علامات الاسم

- **الجرُّ**
  - بالحَرْف: مَرَرْتُ بغُلامٍ
  - بالإضافة: زَيْدٍ
  - بالتَّبَعِيَّة: الفاضلِ
- **التَّنوين**
  - التَّمكين
  - التَّنكير
  - المُقَابَلَة
  - العِوَض
    - عن جُمْلَة
    - عن اسْم
    - عن حَرْف
- **النِّداء**
  - يَا زَيْدُ
- **(أل)**
  - الرَّجُل
- **الإسناد إليه**
  - وهو الإخبار عنه
  - زَيْدٌ قائمٌ

ينبع



التَّنوين

- مُخْتَص بالاسم
  - التَّمْكين
  - التَّنْكير
  - المُقَابَلَة
  - العِوَض
    - عن جُملة
    - عن اسْم
    - عن حَرْف
- غير مُخْتَص بالاسم
  - تنوين التَّرَنُّم
  - التَّنْوين الغالي



التَّنوين المُخْتَصُّ بالاسْم

تنوين التَّمْكِين

وهو اللاحِق للأسماء المُعْرَبَة

مثل : زيدٌ - رَجُلٌ

يُسْتَثْنَى من الأسماء المُعْرَبَة :
١ – جمع المؤنَّث السَّالم ، فالتَّنوين الَّذي يلحقه هو تنوين المُقَابَلَة .
٢ – الاسْم المَنْقُوص الممنوع من الصَّرْف ، مثل : جوارٍ – غَواشٍ ، فالتَّنوين الَّذي يلْحقه هو تنوين العِوَض

تنوين المُقَابَلَة

وهو اللاحِق لـ (جمع المؤنَّث السَّالِم)

مثل : مَسلماتٌ

سُمِّيَ بذلك ؛ لأنَّه في مُقَابَلَة النُّون في جمع المُذَكَّر السَّالِم

تنوين التَّنْكِير

وهو اللاحِق للأسماء المَبْنِيَّة

وجوده يَدُلُّ على أنَّ الكلمة نَكِرَة وعدم وجوده يَدُلُّ على أنَّ الكلمة مَعْرِفَة ، مثل : مَرَرْتُ بسيبَويهِ وسيبَويهٍ آخَرَ

تنوين العِوَض

عِوَض عن جُمْلَة

يَلْحَق (إذ) عِوَضًا عن جملة تكون بعدها، كقوله تعالى : { وأنتم حينئذٍ تنظرون } أي حين إذ بَلَغَت الرُّوح الحُلْقوم فحُذِفَ (بَلَغَت الرُّوح الحُلقوم) وأُتِيَ بالتَّنوين ؛ عِوَضًا عنها

عِوَض عن اسْم

يلحَق (كُل) عِوَضًا عَمَّا تُضَاف إليه ، مثل : (كُلٌّ قائمٌ) أي : كُلُّ إنسانٍ قائمٌ ، فحُذِفَ (إنسان) وأُتِيَ بالتَّنوين ؛ عِوَضًا عنه

عِوَض عن حَرْف

يَلْحَق (جَوارٍ، و:غَواشٍ) ونحوهما من كلِّ اسْم منقوص ممنوع من الصَّرف في حالتَي الرَّفع والجر ، مثل : هؤلاءِ جَوارٍ ، و : مررْتُ بجوارٍ



التَّنوين الَّذي لا يختصُّ بالاسم

- تنوين التَّرَنُّم
- التَّنوين الغالِي



١ – تنوين التَّرَنُّم : هو الَّذي يَلْحَق القوافي المُطْلَقَة بحرف عِلَّة .

أ – كقول الشَّاعر :

أَقِلِّي اللومَ عَاذِلَ والعِتَابَنْ ... وقُوْلِي – إِنْ أَصَبْتُ – : لَقَدْ أَصَابَنْ

- **الشَّاهد فيه**

قوله : (والعِتَابَنْ) ، وقوله : (أَصَابَنْ) فالتَّنوين فيهما بدل من ألف الإطلاق لأجل التَّرَنُّم – أي : التَّغَنِّي – ، والأوَّل اسْم ، والثَّاني فِعْل ، وأصلهُما : (والعِتَابَا) – (أَصَابَا) ، والقافِية الَّتي آخرها حرف عِلَّة تُسَمَّى (قافية مُطْلَقَة) .

التَّنوين الَّذي لا يختصُّ بالاسم



تنوين التَّرَنُّم | التَّنوين الغالِي

١ – تنوين التَّرَنُّم : هو الَّذي يَلْحَق القوافي المُطْلَقَة بحرف عِلَّة .

ب – كقول الشَّاعر :

أَزِفَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا ... لَمَّا تَزَلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنْ قَدِنْ

- الشَّاهد فيه

دخول تنوين التَّرَنُّم على الحرف (قَد) وهذا يَدُلُّ على أَنَّ تنوين التَّرَنُّم لا يختصُّ بالاسْم ؛ لأَنَّه لو كان مُخْتَصًّا بالاسْم . . لَمَا دَخَلَ على الحرف ، لكنَّه دخل على الحَرْف . . فَدَلَّ على أَنَّه لا يَخْتَصُّ بالدُّخول على الاسْم .

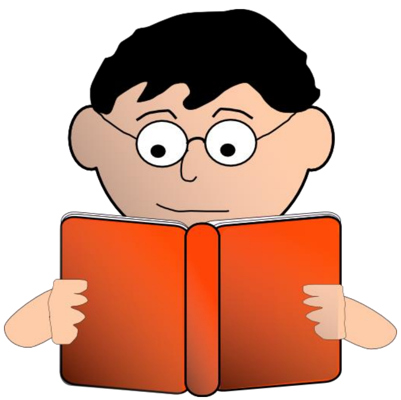


التَّنوين الَّذي لا يختصُّ بالاسم

- تنوين التَّرَنُّم
- التَّنوين الغالِي

٢ – التَّنوين الغالي : هو الَّذي يَلْحَق القوافي المُقَيَّدَة .

كقول الشَّاعر :



وقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِي المُخْتَرَقْنْ

- **الشَّاهد فيه**

قوله : (المُخْتَرَقْنْ) حيث دخل التَّنْوِين الغالِي على الاسْم المُقْتَرِن بـ (أل) ولو كان هذا التَّنوين مِمَّا يَخْتَصُّ بالاسْم . . لم يَلْحَق الاسْم المُقْتَرن بـ (أل) ..... وإذا كانَ آخر الكلمة – الَّتي في آخِر البيت – حَرْفًا صحيحًا ساكِنًا . . سُمِّيَتْ القافية بـ (القافية المُقَيَّدَة) .

علامات الفعل

تاء الفاعل

للمُتَكَلِّم
دَرَسْتُ

للمُخَاطَب
دَرَسْتَ

للمُخَاطَبَة
دَرَسْتِ

تاء التَّأنيث السَّاكنة

نِعْمَتْ - بِئْسَتْ

تاء التَّأنيث المُتَحَرِّكة ليستْ من علامات الفعل ؛ لأنَّها تدخل على :

١ – الاسم ، مثل : هذهِ مُسلمةٌ / رأيْتُ مسلمةً / مررْتُ بمسلمةٍ

٢ – الحرف ، مثل : (لاتَ – رُبَّتَ – ثُمَّتَ) ، وتسكينها مع (رُبَّ) و (ثُمَّ) . . قليل ، نحو : (رُبَّتْ) – (ثُمَّتْ)

ياء الفاعِلَة

تَدرُسِينَ / ادْرُسِي

ياء الفاعِلَة – وتُسَمَّى بـ (ياء المُخَاطَبَة) – لا تدخل إلَّا على الفعل ، أمَّا ياء الضَّمير . . فتدخل على :

١ – الاسم ، مثل : (كِتابِي) .

٢ – الفعل ، مثل : (أكرَمَنِي) .

٣ – الحرف ، مثل : (إنِّي) – (لِي) .

ولهذا قال المُصَنِّف (ياء افعَلِي) ولم يقل (ياء الضَّمير) .

نون التَّوكيد

الخفيفة
يَدْرُسَنْ / ادْرُسَنْ

الثَّقيلة
يَدْرُسَنَّ / ادْرُسَنَّ

الحَرْف

مُخْتَص

بالأسماء

(كحروف الجَرِّ)
مِنْ – إلى – عَنْ
على – في ...
سافرتُ في القطارِ

بالأفعال

(كحروف الجَزْم
والنَّصْب)
لَمْ – لَنْ ...
لَمْ أتَكَاسَلْ ولَنْ
أتكاسلَ

غير مُخْتَص

يدخل على الأسماء والأفعال
كـ (هَلْ) .
مثل : (هَل المُسافرُ قادمٌ) ؟
هل قَدِمَ المسافرُ ؟

علامة الحَرْف :
عدم قبوله شيئًا من علامات الاسْم
ولا شيئًا من علامات الفِعْل .

الفِعْل

ماضٍ

علامته

قبوله

- تاء الفاعل: درَسْتُ
- تاء التَّأنيث السَّاكِنَة: دَرَسَتْ / نِعْمَتْ / بِئْسَتْ

مضارع

علامته

دخول (لَمْ) عليه .

مثل :

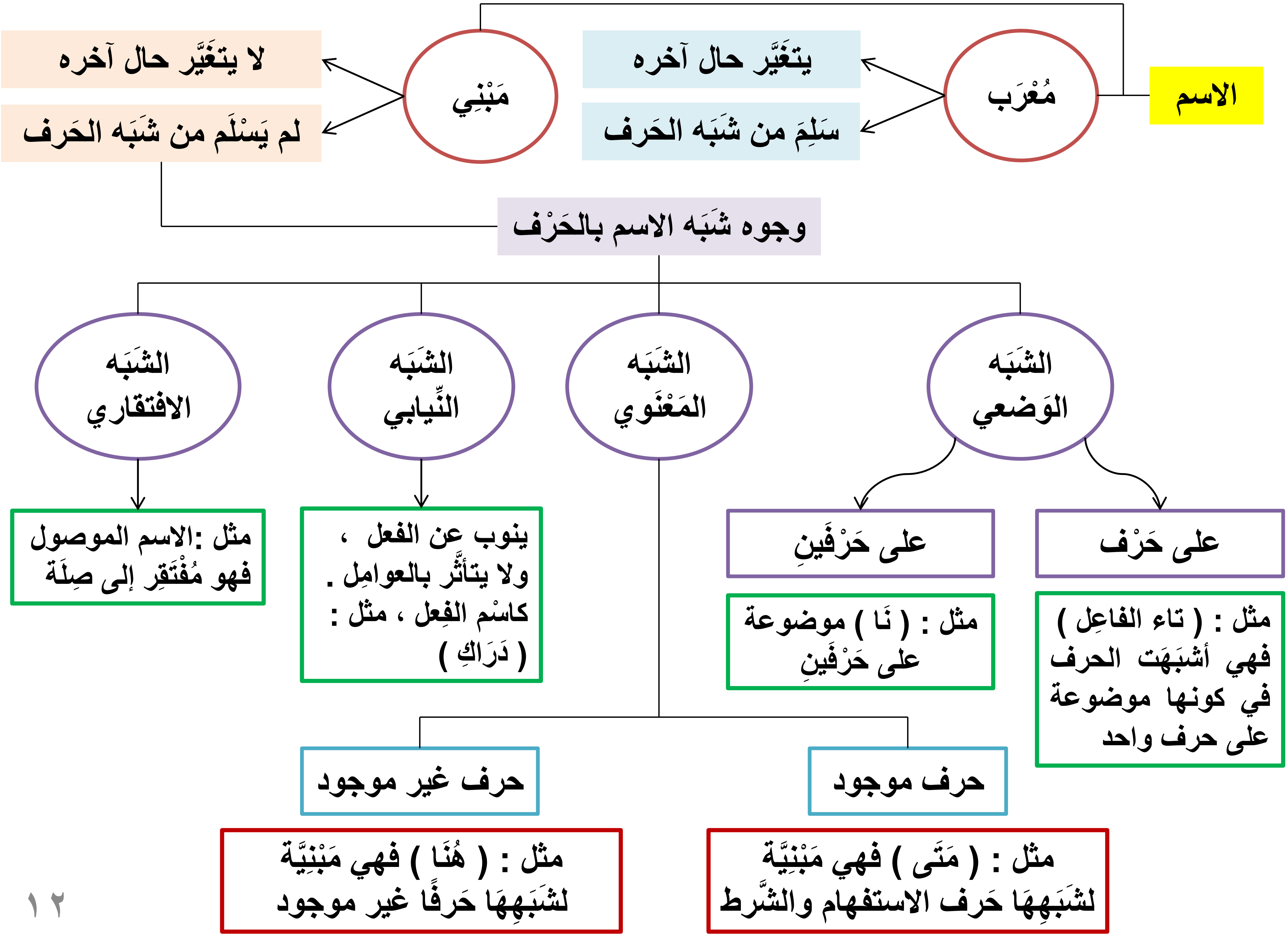
لَمْ يَشَمَّ أَحَدٌ تلك الوردةَ

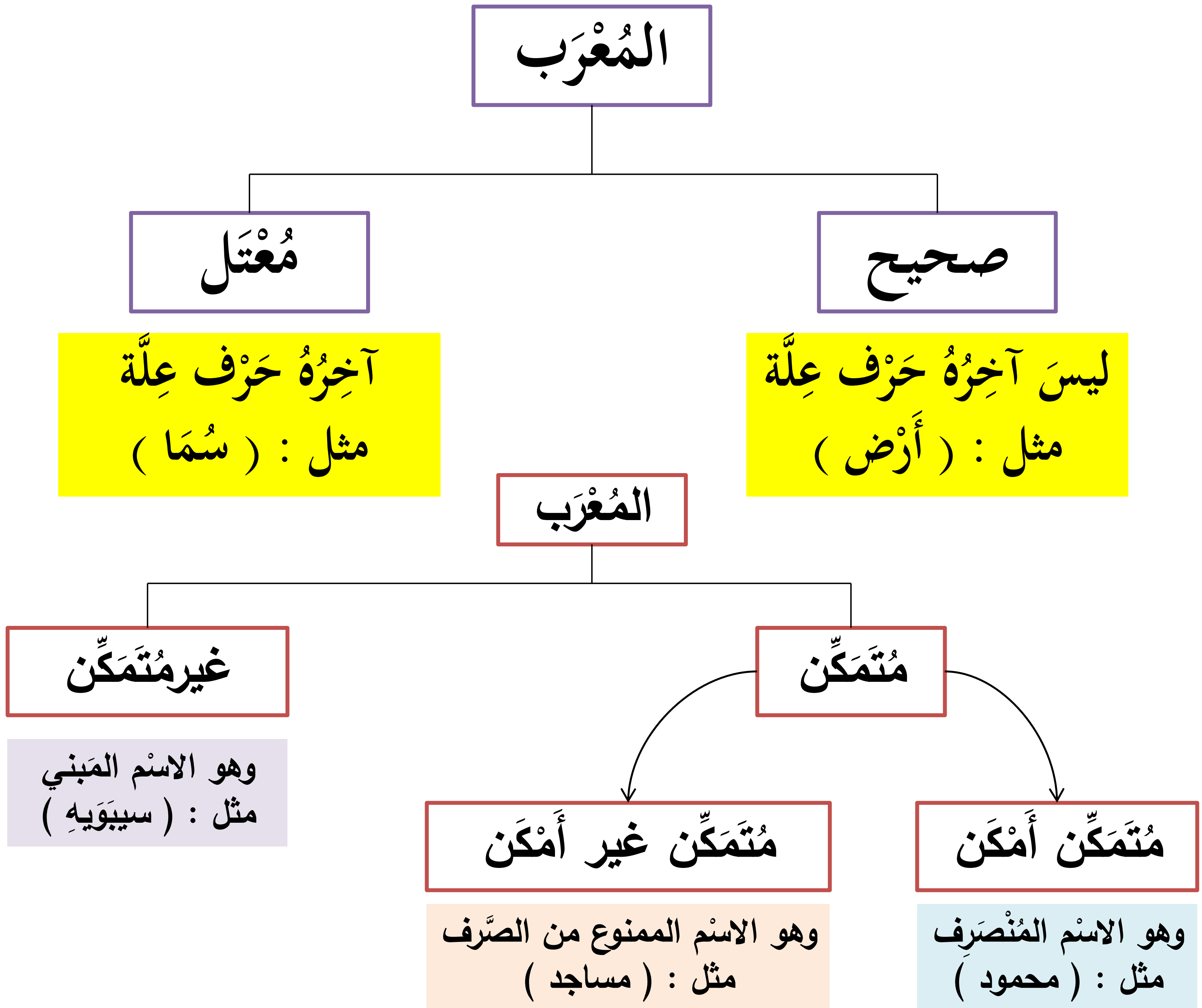
أمر

علامته

الدِّلالة على الأمر بصيغته مع قبوله نون التَّوكيد

فإنْ دَلَّت الكلمة على الأمر ولم تقبل نون التَّوكيد . . فهي اسْم فعل أمر ، مثل : صَهْ – حَيَّهَلْ


الاسم
مُعْرَب
يتغَيَّر حال آخره
سَلِمَ من شَبَه الحَرف
مَبْنِي
لا يتغَيَّر حال آخره
لم يَسْلَم من شَبَه الحَرف
وجوه شَبَه الاسم بالحَرْف
الشَبَه الوَضعي
الشَبَه المَعْنَوي
الشَبَه النِّيابي
الشَبَه الافتقاري
على حَرْف
على حَرْفَين
مثل : (تاء الفاعِل) فهي أشبَهَت الحرف في كونها موضوعة على حرف واحد
مثل : (نَا) موضوعة على حَرْفَين
ينوب عن الفعل ، ولا يتأثَّر بالعوامِل . كاسْم الفِعل ، مثل : (دَرَاكِ)
مثل :الاسم الموصول فهو مُفْتَقِر إلى صِلَة
حرف موجود
حرف غير موجود
مثل : (مَتَى) فهي مَبْنِيَّة لشَبَهِهَا حَرف الاستفهام والشَّرط
مثل : (هُنَا) فهي مَبْنِيَّة لشَبَهِهَا حَرفًا غير موجود



المُعْرَب
صحيح
ليسَ آخِرُهُ حَرْف عِلَّة
مثل : (أَرْض)
مُعْتَل
آخِرُهُ حَرْف عِلَّة
مثل : (سُمَا)
المُعْرَب
مُتَمَكِّن
غيرمُتَمَكِّن
وهو الاسْم المَبني
مثل : (سيبَوَيهِ)
مُتَمَكِّن أَمْكَن
وهو الاسْم المُنْصَرِف
مثل : (محمود)
مُتَمَكِّن غير أَمْكَن
وهو الاسْم الممنوع من الصَّرف
مثل : (مساجد)

الفعل

- ماضٍ
- مضارع
- أمر

ماضٍ

مبني على الفتح

١ – إذا لم يَتَّصل بآخره شيء . مثل : (قَدِمَ المسافرُ) .

٢ – إذا اتَّصلَتْ به تاء التَّأنيث السَّاكنة . مثل : (نَجَحَتْ الطَّالبةُ) .

٣ – إذا اتَّصلَتْ به ألف الاثنَيْنِ . مثل : (التِّلميذانِ نَجَحَا) .

مبني على الضَّم

إذا اتَّصَلَتْ به واو الجماعة . مثل : (الأولادُ حَضَرُوا) .

مبني على السُّكون

إذا اتَّصلَ به ضمير الرَّفع المُتَحَرِّك :

١ – (تاء الفاعل) . مثل : (دَرَسْتُ) .

٢ – (نَا) الفاعِلِيْنَ . مثل : (دَرَسْنَا) .

٣ – (نون النِّسْوَة) . مثل : (دَرَسْنَ) .



الفِعْل المُضارِع

مُعْرَب

إذا لم تتَّصل به نون التَّوكيد أو نون النِّسْوَة .

مثل : يَكْتُبُ الطَّالبُ واجِبَهُ

مَبْنِي

على الفتح

إذا اتَّصَلَتْ به نون التَّوكيد اتِّصالًا مُباشرًا .

مثل : الفتياتُ يَكْتُبَنَّ الواجبَ

على السُّكون

إذا اتَّصَلَتْ به نون النِّسْوَة .

مثل : الفتياتُ يَكْتُبْنَ الوجبَ

نون التَّوكيد تتَّصل بـ (الفعل المضارع) :

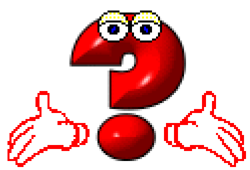
١ – اتِّصالًا مُباشِرًا .

٢ – اتِّصالًا غير مُباشِر .



ما مَعنى (الاتِّصال المُباشِر) ؟

وما معنى (الاتِّصال غير المُباشِر) ؟



١ – الاتِّصال المُباشِر : هو ألَّا يُوجَد فاصِل يَفْصِلُ بين الفعل المضارع ونون التَّوكيد

مثل : يَدْرُسَنَّ الطَّالبُ كُلَّ يومٍ – يقرَأَنْ التِّلميذُ الدَّرسَ .

ويكون الفعل المضارع مبنيًّا على الفتح . (انظر : المُخَطَّط في صفحة ١٥) .

٢ – الاتِّصال غير المُباشِر : هو أنْ يفْصِل بين نون التَّوكيد والفعل المضارع فاصِل،

وقد يكون هذا الفاصِلُ ظاهِرًا ، وقد يكون مُقَدَّرًا . (انظر : الصَّفحة التَّالية) .

عرفتَ أنَّ الاتِّصال غير المُباشِر : هو أنْ يُوجَدَ فاصِل يَفصِلُ بين الفعل المضارِع ونون التَّوكيد .

واعلمْ الآن أنَّ هذا الفاصل قسمان :

القِسْم الأوَّل : فاصِل ظاهِر : وهو ألِفُ الاثنَيْنِ ، مثل : (هَلْ تَضْرِبَانِّ يَا رَجُلَانِ) ؟

والفعل المضارِع في هذه الحالة مُعْرَب وليسَ مَبْنِيًّا .



القِسْم الثَّاني : فاصِل غير ظاهِر : وهو شيئان :

١ – واو الجماعة ، مثل : (هَلْ تُحْسِنُنَّ يَا رِجَالُ) ؟

٢ – ياء المُخَاطَبَة ، مثل : (هَلْ تُخْلِصِنَّ يَا فَاطِمَةُ) ؟

والفعل المضارِع في هذه الحالة مُعْرَب أيضًا .

فالفعل المضارِع مُعْرَب إذا اتَّصَلَتْ به نون التَّوكيد اتِّصالًا غير مُباشِر بأنْ فَصَلَ بينه وبين نون التَّوكيد ألف الاثنَيْن ، أو واو الجماعة ، أو ياء المُخَاطَبَة .

تَضْرِبَانِّ

أصلها

تَضْرِبَانِــنَّ

تَضْرِبَانِّ : أصلها (تَضْرِبَانِنَّ) – بثلاث نونات : النُّون الأولى هي نون الرَّفع ، وبعدها نون التَّوكيد الثَّقيلة المُكَوَّنَة من نونَيْنِ .



فماذا حدث حتَّى صارتْ (تَضْرِبَانِّ) ؟

١ – حُذِفَتْ النُّون الأُولى – وهي نون الرَّفع – ؛ كراهة توالي الأمثال .

٢ – ثُمَّ كُسِرَتْ نون التَّوكيد . . فصارتْ (تَضْرِبَانِّ) .



وإعراب هذه الكلمة هكذا :

تَضْرِبَانِّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النُّون المحذوفة ؛ لكراهة توالي الأمثال ، والألف : فاعل ، ونون التَّوكيد : حرف لا مَحَلَّ له من الإعراب .

تُحْسِنُنَّ ← أصلها ← تُحْسِنُوْنَـــنَّ

تُحْسِنُنَّ : أصلها (تُحْسِنُوْنَنَّ) بثلاث نونات : النُّون الأُولَى هي نون الرَّفع ، وبعدها نون التَّوكيد الثَّقيلة .



فماذا حدث ؟

١ – حُذِفَتْ نون الرَّفع ؛ كراهة توالي الأمثال ، فصار (تُحْسِنُوْنَّ) .

٢ – ثُمَّ حُذِفَتْ واو الجماعة ؛ لالتقاء السَّاكنَيْنِ ، فصار (تُحْسِنُنَّ) .

وإعرابها كما يلي :

تُحْسِنُنَّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النُّون المحذوفة ، والواو المحذوفة : فاعل ، ونون التَّوكيد : حرف لا مَحَلَّ له من الإعراب .

تُخْلِصِنَّ ← أصلها ← تُخْلِصِيْـنَــــنَّ

تُخْلِصِنَّ يَا فَاطِمَةُ : أصلها (تُخْلِصِيْنَنَّ) بثلاث نونات : نون الرَّفع ، ونون التَّوكيد الثَّقيلة المُكَوَّنة من نونَيْنِ .



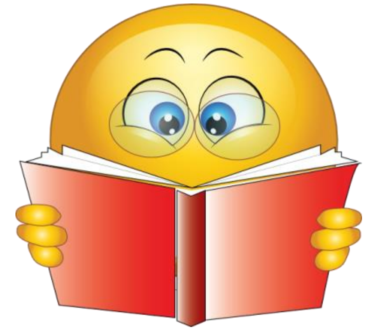
فكيف صارتْ (تُخْلِصِنَّ) ؟

١ – حُذِفَتْ نون الرَّفع ؛ كراهة توالي الأمثال ، فصارت (تُخْلِصِيْنَّ) .

٢ – ثمَّ حُذِفَتْ ياء المُخَاطَبَة ؛ لالتقاء السَّاكنَيْنِ ، فصارت (تُخْلِصِنَّ) .

وتقول في إعرابه :

تُخْلِصِنَّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النُّون المحذوفة ؛ لتوالي الأمثال ، والياء المحذوفة : فاعل ، والنُّون : حرف تـوكيد لا محَلَّ له من الإعراب .



الأمر

مَبْنِي على :

السُّكون

١ – إذا لم يتَّصل به شيء ، مثل : أحسِنْ إلى النَّاسِ .
٢ – إذا أُسْنِدَ إلى نون النِّسْوَة ، مثل يا نساءُ : ارضَيْنَ بما قسَمَ اللهُ تعالى

الفتح

إذا اتَّصَلَتْ به نون التَّوكيد ، مثل : اجْتَهِدَنَّ في عملِكَ واسْعَيَنَّ في الخيرِ

حذْف النُّون

إذا اتَّصلَ به ألف الاثنَيْنِ ، أو واو الجماعةَ ، أو ياء المُخَاطَبَة ، مثل : أقيمَا عندَنا – أقيمُوا عندنا – أقيمِي عندَنا .

حذْف حرف العِلَّة

إذا كان آخِرُه مُعْتَلًّا مثل :
اسْعَ في الخيرِ
ادعُ إلى الرَّحمةِ
اقْضِ بالعدلِ

مُخَطَّط خُلاصَة
حُكْم الأفعال

الأفعال

ماضٍ
مَبْنِي

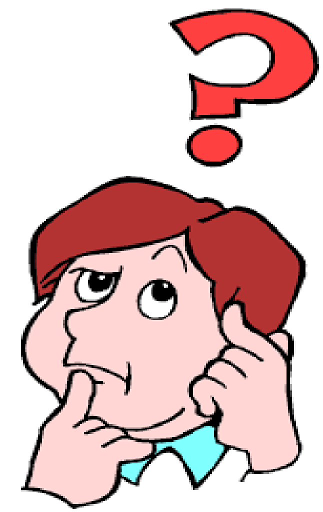
مضارع

مُعْرَب
إذا لم تتَّصل به نون التَّوكيد ، أو نون النِّسْوَة .

مَبْنِي
على الفتح: إذا اتَّصَلَتْ به نون التَّوكيد اتِّصالًا مُبَاشِرًا

على السُّكون: إذا اتَّصَلَتْ به نون النِّسْوَة

أمر
مَبْنِي



أنواع البناء

البناء على السُّكون

وهو الأصل في البناء

ويكون في :
١ – **الاسم** ، مثل كمْ .
٢ – **الفعل** ، مثل اجلسْ .
٣ – **الحرف** ، مثل : لمْ .

البناء على الفتح

ويكون في :
١ – **الاسم** ، مثل أينَ .
٢ – **الفعل** ، مثل قامَ .
٣ – **الحرف** ، مثل : سوفَ .

البناء على الكسر

ويكون في :
١ – **الاسم** ، مثل أمْسِ .
٢ – **الحرف** ، مثل : جَيْرِ (وهي حرف جواب كـ : نَعَمْ) .

ولا يكون في الفعل

البناء على الضَّم

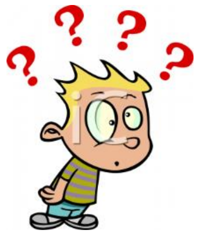
ويكون في :
١ – **الاسم** ، مثل حيثُ .
٢ – **الحرف** ، مثل : مُنْذُ .

ولا يكون في الفعل

علامات الإعراب

الرَّفع	النَّصب	الجرُّ	الجزم
يكون في الأسماء والأفعال	يكون في الأسماء والأفعال	يكون في الأسماء فقط	يكون في الأفعال فقط
الكسولُ يندمُ	إنَّ الكسولَ لنْ يُفلحَ	بسمِ اللهِ أقرأُ	لمْ أتكاسَلْ
علامته الأصليَّة الضَّمَّة وغيرها نائب عنها	علامته الأصليَّة الفتحة وغيرها نائب عنها	علامته الأصليَّة الكسرة وغيرها نائب عنها	علامته الأصليَّة السّكون وغيرها نائب عنه

المُعْرَبات بالنِّيَابَة



في الأسماء

- الأسماء السِّتَّة
- المُثَنَّى
- جمع المُذَكَّر السَّالِم
- جمع المؤنَّث السَّالِم
- الممنوع من الصَّرْف

في الأفعال

- الأفعال الخمسة
- المضارع المُعْتَل

أبواب المُعْرَبات بالنِّيَابَة

الباب الأوَّل

الأسماء السِّتَّة

الأسماء السِّتَّة

أبو | أخو | حَمُو | هَنُو | فُو | ذُو

ذُو بمعنى صاحِب



هذه هي الأسماء السِّتَّة

علامة رفعها	الواو	مثل	جاءَ أبوكَ
علامة نصبها	الألف	مثل	رأيْتُ أباكَ
علامة جرِّها	الياء	مثل	مررْتُ بأبيكَ

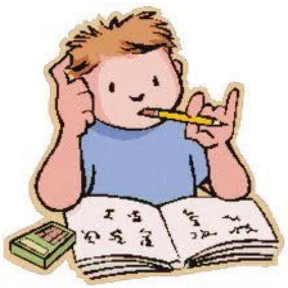
شروط إعرابها بالحروف

عرفتَ أنَّ الأسماء السِّتَّة تكون مُعْرَبَة بالنِّيَابَة ، وأنَّ علامة إعرابها :

١ – الواو في حالة الرَّفع .

٢ – الألف في حالة النَّصب .

٣ – الياء في حالة الجرِّ . (راجع صفحة ٢٦) .



واعلم الآن أنَّ لإعراب الأسماء السِّتَّة هذا الإعراب نوعَيْنِ من الشروط :

- شروط عامَّة: في جميعها
- شروط خاصَّة:
  - خاصٌّ بكلمة (ذو)
  - خاصٌّ بكلمة (فَم)

تابع معنا ؛ لتعرف هذه الشُّروط



الشُّروط العامَّة

يُشْتَرَطُ أنْ تكون

- مُكَبَّرَة
- مُفْرَدَة
- مُضَافَة
- أنْ تكون إضافتها إلى غير ياء المُتَكَلِّم

١ – (مُكَبَّرَة) :

فإنْ كانتْ مُصَغَّرَة . . أُعْرِبَتْ بالحَرَكات الظَّاهِرَة .

مثل : هذا أُبَيُّك وأُخَيُّك / رأيْتُ أُبَيَّك وأُخَيَّك / مررْتُ بأُبَيِّك وأُخَيِّك .

الشُّروط العامَّة

يُشْتَرَطُ أنْ تكون

- مُكَبَّرَة
- مُفْرَدَة
- مُضَافَة
- أنْ تكون إضافتها إلى غير ياء المُتَكَلِّم



٢ – (مُفْرَدَة) :

فإنْ كانتْ **مُثَنَّاة** . . **أُعْرِبَتْ إعراب المُثَنَّى** ، مثل : هذانِ أبوا الصَّالحِ / رأيْتُ أبويْهِ / مررْتُ بأبَوَيْهِ .

وإنْ كانتْ مجموعة جمع تكسير . . أعْرِبَتْ بالحَرَكات الظَّاهِرَة ، مثل : هؤلاءِ آباءُ الفاضلِ / رأيْتُ آباءَهُ / مررْتُ بآبائِهِ .



الشُّروط العامَّة

يُشْتَرَطُ أنْ تكون

- مُكَبَّرَة
- مُفْرَدَة
- مُضَافَة
- أنْ تكون إضافتها إلى غير ياء المُتَكَلِّم

٣ – (مُضَافَة) ، مثل : أبوكَ – أخوكَ – حموكَ – فوكَ ...

فإنْ لم تكن مُضَافَة . . أُعْرِبَتْ بالحَرَكات الظَّاهِرَة .

مثل : هذا أبٌ / رأيْتُ أبًا / مررْتُ بأبٍ .



الشُّروط العامَّة

يُشْتَرَطُ أنْ تكون

- مُكَبَّرَة
- مُفْرَدَة
- مُضَافَة
- أنْ تكون إضافتها إلى غير ياء المُتَكَلِّم

٤ – (أنْ تكون إضافتها إلى غير ياء المُتَكَلِّم) :

فإنْ كانتْ مُضَافَة إلى ياء المُتَكَلِّم . . أُعْرِبَتْ بحَرَكات مُقَدَّرة على ما قبل الياء .

مثل : هذا أبِي / رأيْتُ أبِي / سَلَّمْتُ على أبِي .

الشُّروط الخاصَّة

شرط خاص بـ (ذُو)

شرط خاص بـ (فَم)

(ذو) بمعنى (صاحِب)

الشَّرط الخاص بكلمة (ذو) هو أن تكون بمعنى (صاحِب) ، مثل : (والدي ذو فضلٍ كبيرٍ) أي : صاحِبُ فضلٍ / (شاهدْتُ صديقًا ذا علْمٍ) أي : صاحِبَ علْمٍ / (مررْتُ بذي مهارةٍ) أي : بصاحِب مهارةٍ .

(ذو) الطَّائيَّة

فإن كانت (ذو) موصولة . . فلا تكون مُعْرَبَة ، بل تكون مبنيَّة على السُّكون ، ويلزم آخرها الواو في حالة الرَّفع والنَّصب والجر ، مثل : (جاءَني ذو قامَ) أي : الذي قامَ / (رأيْتُ ذو قامَ) أي : الذي قامَ / (مررْتُ بذو قامَ) أي : الذي قامَ ... وتُسَمَّى بـ (ذو) الطَّائيَّة .

شاهد وإِعرابه

قال الشَّاعر :

فإِمَّا كِرامٌ مُوسِرون لَقِيْتُهُمْ ... فحَسِبي مِنْ ذُو عندهم مَا كَفَانِيَا

أي : فَحَسْبي مِن الَّذي عندهم .

فالشَّاهد فيه : قوله : (مِنْ ذُو عندهم) فإِنَّ (ذُو) طائيَّة بمعنى (الَّذي) مبنيَّة على السُّكون ، وليسَتْ من الأسماء الخمسة .

وإعرابها هكذا – (ذو) : اسم موصول مبني على السُّكون في محلِّ جرٍّ .

الشُّروط الخاصَّة

شرط خاص بـ (ذُو)

شرط خاص بـ (فَم)

الشَّرط الخاص بـ (فَمْ)

الشَّرط الخاصّ بـ (فَمْ) هو زوال الميم من آخرها ، مثل : (هذا فُوكَ يَنْطِقُ بالحقِّ) / (نَظِّفْ فاكَ) / (جَرَتْ كلمةُ الحقِّ على فيكَ) .

فإِنْ بَقِيَت الميم في آخرها . . لم تُعْرَب بالحروف ، بل تُعْرَب بالحَرَكات الظَّاهرة ، مثل : (هذا فَمٌ يَنْطِقُ بالحقِّ) / (نَظِّفْ فَمَكَ) / (جَرَتْ كلمة الحقِّ على فَمِكَ) .

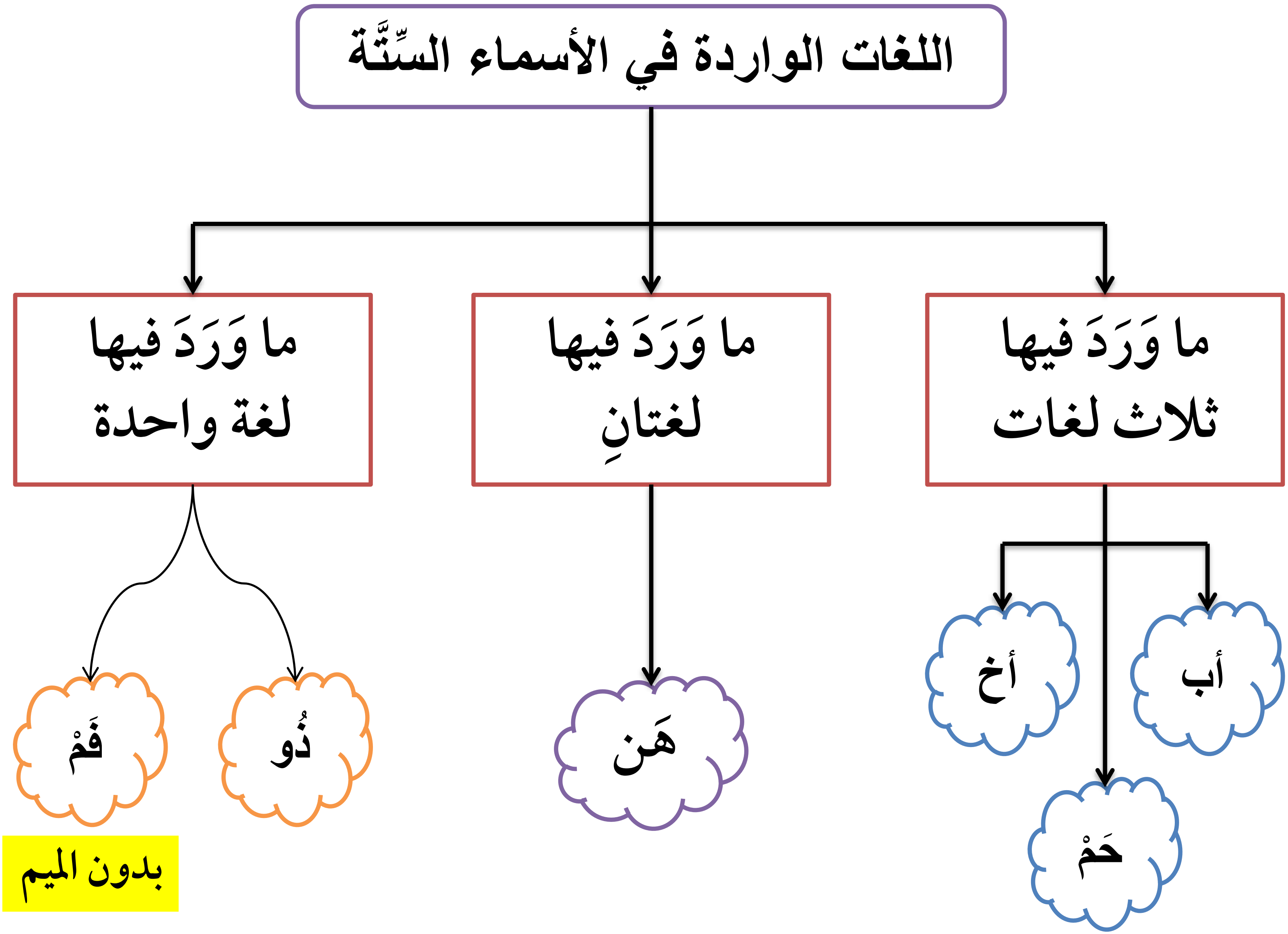
شروط إعراب الأسماء السِّتَّة بالحروف

- شروط عامَّة
  - يجب أنْ تكون
    - مُفْرَدَة
    - مُكَبَّرَة
    - مُضَافَة إلى غير ياء المُتَكَلِّم
- شروط خاصَّة
  - خاص بـ (ذو)
    - أنْ تكون بمعنى (صاحِب)
  - خاص بـ (فَمْ)
    - زوال الميم من آخِرِها

أبواب المُعْرَبات بالنِّيَابَة

الباب الأوَّل

الأسماء السِّتَّة



اللغات الوارِدَة في الأسماء السِّتَّة

هذه الأسماء الثَّلاثة (أَب – أَخ – حَمْ) وَرَدَ فيها ثلاث لُغَاتٍ ، وهي :

١ – لُغَة الإتمام .

٢ – لُغَة القَصْر .

٣ – لُغَة النَّقْص .

ما وَرَد فيها ثلاث لُغات

- أب
- أَخ
- حَم



ما المقصود بـ (لُغَة الإِتمام) ؟

لُغَة الإتمام : هي أنْ تكون بالواو رفعًا ، وبالألف نصبًا ، وبالياء جرًّا وهي أشهر اللغات ، تقول : سافرَ أخوكَ / احترِمْ حَماكَ / سَلِّمْ على أبيكَ .

لُغَة القَصْر

ما المقصود بـ
لُغَة القَصْر ؟



لُغَة القَصْر : هو إلزام آخرها الألف في جميع أحوالها

وهذه اللغة أقلُّ شُهْرَة من لُغَة الإتمام ، ويكون الإعراب – على هذه اللغة – بحركات مُقَدَّرة على الألف في حالة الرَّفع ، والنَّصب ، والجر .
تقول – على هذه اللغة – : (سافرَ أباك) – (احترمْ أباكَ) – (مررْتُ بأباكَ) .
بلزوم الألف في جميع الأحوال .

نموذج مُعْرَب :
(سافرَ أباكَ)
سافرَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح / / / أباكَ : (أبا) فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمَّة مُقَدَّرَة على الألف منع من ظهورها التَّعذُّر ، والكاف : ضمير مُتَّصِل مبني على الفتح في محل جرٍّ .

قال الشاعر :

إنَّ أَبَاهَا وأَبَا أَبَاهَا ... قد بَلَغَا في المَجْدِ غَايَتَاهَا

أينَ الشَّاهِد ؟



الشَّاهد في كلمة (أَبَا) حيث تَكَرَّرَتْ ثلاث مرَّات في البيت ولَزِمَتْ آخرَهَا الألف – على لُغَة القَصْر – .

والأُوْلَى والثَّانية منصوبتان بفتحة مُقَدَّرَة على الألف منعَ من ظهورها التَّعَذُّر ، والثَّالثة مجرورة بكسرة مُقَدَّرَة على الألف منعَ من ظهورها التَّعَذُّر .

لُغَة النَّقْص



ما المقصود بـ **لُغَة النَّقْص** ؟

لُغَة النَّقْص : هي حَذْف الحرف الأخير .

وهي لُغَة قليلة ونادرة ، تقول – على هذه اللغة – : جاءَ أبُكَ وأخُكَ وحضرَ حَمُكَ / احتَرِمْ أبَكَ وأخَكَ وحَمَكَ / اعْطِفْ على أبِكَ وأخِكَ وحَمِكَ . وإعرابها بالحرَكات الظَّاهِرَة .

وعلى هذه اللغة جاءَ قول الشَّاعِر :

بأَبِهِ اقْتَدَى عليٌّ في الكَرَمْ ... ومَنْ يُشَابِهْ أَبَهُ فَمَا ظَلَمْ

فكلمة (أَب) الأولى مجرورة بالكسرة الظَّاهرة ، والثَّانية منصوبة بالفتحة ، وكلاهما على لغة النَّقص

ما وَرَدَ فيها لُغَتان

- الإتمام
- النَّقْص

وهي كلمة (هَنْ)	

ورد في كلمة (هَنْ) لُغَتان :

١ – **لغة الإتمام** – وهي لغة قليلة في كلمة (هَنْ) – ويكون إعرابها – على هذه اللغة – بالواو رفعًا وبالألف نصبًا ، وبالياء جرًّا ، مثل : (هَنُو المالِ قليلُ النَّفْعِ / إنَّ هَنَا المالِ قليلُ النَّفْعِ / لمْ أنتَفِعْ بهَنِي المالِ) .

٢ – **لغة النَّقْص** – أي : حَذْف الحرف الأخير – واستعمالها على حرفَيْنِ ((هَن)) ، وتُعْرَب بحركات ظاهرة على النُّون ، مثل : (هَنُ المالِ قليلُ النَّفْعِ / إنَّ هَنَ المالِ قليلُ النَّفْعِ / لمْ أنتفِعْ بهَنِ المالِ)

ولُغَة النَّقْص أحسن وأفصح من لُغَة الإتمام في (هَن) حتَّى أنَّ الفرَّاء أنكَرَ لغة الإتمام فيها ، ولكنَّه مردود بحكاية سيبويه لغة الإتمام عن العَرَب ، ومن حَفِظَ حُجَّة على مَنْ لَمْ يَحْفَظ .

أبواب المُعْرَبات بالنِّيَابَة

الباب الأوَّل

الأسماء السِّتَّة

ما وَرَدَ فيها لُغة واحدة

(ذُو فُوه)

لُغَة الإتمام

(ذُو) بمعنى (صاحِب) ورَدَ فيها لُغَة واحدة ، وهي لُغَة الإتمام ، فيكون إعرابها بالواو رفعًا ، وبالألف نصبًا ، وبالياء جرًّا ، تقول : (العربيُّ ذُو بأسٍ شديدٍ / رأيْتُ رجلًا ذَا هِمَّةٍ عاليةٍ / أُعْجِبْتُ بطالبٍ ذِي عزيمةٍ) .

ولا تُسْتَعْمَل (ذُو) هذه إلَّا مُضَافَة ، ولا تُضَاف إلَّا إلى اسم جِنْس ظاهِر غير صفة ، تقول : (ذو مالٍ) / (ذو فضلٍ) ، ولا تقول : ذو فاهمٍ ، وذو قائمٍ .

ما وَرَدَ فيها لُغة واحدة (ذُو ، فُوه) لُغَة الإتمام

(فُوه) من دون الميم ليس فيها إلَّا لغة واحدة ، وهي لُغَة الإتمام فيكون الإعراب بالواو رفعًا ، وبالألف نصبًا ، وبالياء جرًّا .

وإنْ اُسْتُعْمِلَتْ بالميم . . أُعْرِبَتْ بالحركات الظَّاهِرَة كما تَقَدَّمَ .

هيكل موضوع المُثَنَّى

تعريفه

اسم دالٌّ على اثْنَيْنِ بزيـادة فـي آخـره ، صـالحٌ للتَّجريـد وعَطْفِ مثله عليه .

حُكْمُه

علامة الرَّفْع	الألف
علامة النَّصْب	الياء
علامة الجَرِّ	الياء

المُلْحَق به

- كِلَا
- كِلْتَا
- اثْنَان
- اثْنَتَان

تعريف المُثَنَّى

عَرِّفْ المُثَنَّى ثُمَّ اشرح التَّعْرِيف

المُثَنَّى : هو اسمٌ دالٌّ على اثْنَيْن بزيادة في آخره ، صالحٌ للتَّجْريد وعَطْفِ مثله عليه

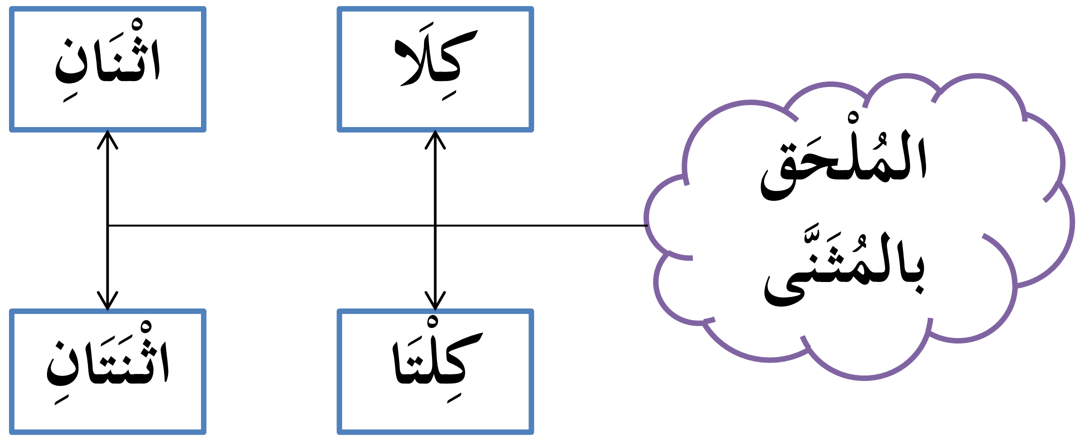
فالاسم الدَّال على اثنَيْن يشمل المُثَنَّى – مثل : (كتابَيْنِ) – ويشمل غيره من الألفاظ الموضوعة لاثنَيْن – مثل : (زَوْج – كِلَا – كِلْتَا) .

ويخرج مثل : (زَوْج) من تعريف المُثَنَّى ؛ لأنَّه دلَّ على اثنَيْنِ من دون زيادة في آخره .

كما يخرج من التَّعريف : (اثنان – واثنتان – وكِلَا – وكِلْتَا) ؛ فهذه الألفاظ ليستْ مُثَنَّى حقيقة ؛ لأنَّها غير صالحة للتَّجريد ، فلا يُقال : (اثن ، واثنة) ولا : (كِل – وكِلت) وإنَّما هي مُلْحَقَة بالمُثَنَّى

ويخرج من التَّعريف : ما صلحَ للتَّجريد وعَطْفِ غيره عليه ، مثل : (القَمَرَيْنِ) تثنية (قَمَر وشمس) ؛ لأنَّه وإنْ صلح للتَّجريد لكن لا يُعْطَف مثله عليه بل يُعْطَف عليه غيره ، فليسَ هذا مُثَنَّى بل مُلْحَق بالمُثَنَّى .

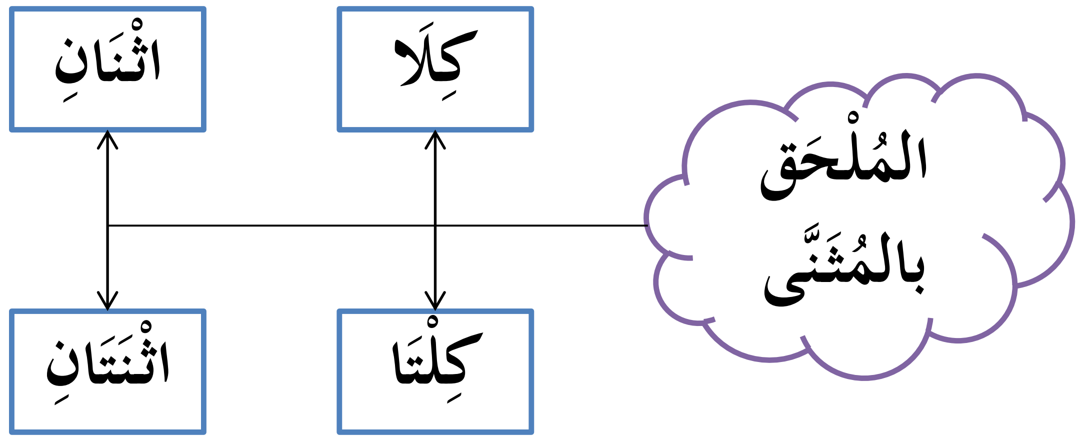




(كِلَا) – (كِلْتَا)

(كِلَا) و (كِلْتَا) لا يكونانِ مُلْحَقَان بالمُثَنَّى إلَّا إذا أُضِيْفَا إِلى ضمير ، مثل : (جاء المُدَرِّسانِ كِلَاهُمَا – رأيْتُ المُدَرِّسَيْنِ كِلَيْهِمَا – مررْتُ بالمُدَرِّسَيْنِ كِلَيْهِمَا)

فإنْ أُضِيْفَا إلى اسْم ظاهر . . لَزِمْتْهُمَا الألف في جميع أحوالهما – ويكون الإعراب بحركات مُقَدَّرَة على الألف – مثل : جاءَ كِلَا المُدَرِّسَيْنِ – رأيْتُ كِلَا المُدَرِّسَيْنِ – مررْتُ بكِلَا المُدَرِّسَيْنِ





(اثْنَانِ) – (اثْنَتَانِ)

(اثْنَانِ) و (اثْنَتَانِ) مُلْحَقَانِ بـ (المُثَنَّى) في إعرابه ، تقول : حَضَرَ اثْنَانِ من الملوكِ – رأيْتُ اثْنَتَيْنِ من الصَّالحاتِ – سلَّمْتُ على اثْنَيْنِ واثْنَتَيْنِ .

نموذَج إعراب : (حَضَرَ اثْنَانِ)

(اثْنَانِ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف ؛ لأنَّه مُلْحَق بالمُثَنَّى .

المُلْحَق بالمُثَنَّى

- كِلَا
- كِلْتَا
- اثْنَانِ
- اثْنَتَانِ

إذا أُضِيْفَا إلى ضمير

وتلزمهما الألف في جمع الحالات

إنْ أُضِيْفَا إلى الظَّاهِر



إِعْراب المُثَنَّى والمُلْحَق به

يكون إعراب المُثَنَّى والمُلْحَق به :

١ – في حالة **الرَّفع** ⟵ **بالألف** .

٢ – في حالتَي **النَّصْب والجَرِّ** ⟵ **بالياء** (المفتوح ما قبلها) .

مثل : (جاءَ الصَّديقَانِ – رأيْتُ الصَّديقَيْنِ – سلَّمْتُ على الصَّديقَيْنِ)

هذه هي اللغة المشهورة .

وهناك لغة قليلة عند بعض العرب ، وهي : إلزام المُثَنَّى الألف في جميع الأحوال ، مثل : هذانِ كتابَانِ – اشترَيْتُ كتابانِ – نظَرْتُ إلى كتابانِ) ويكون الإعراب بحركات مُقَدَّرة على الألف .

هيكل الموضوع

التَّعْرِيف

ما دَلَّ على أكثر من اثنَـيْنِ بزيادة في آخره وسَلِمَ بناء المُفْرَد فيه من التَّغيير .

إعرابه

- علامة الرَّفع: الواو
- علامة النَّصْب: الياء
- علامة الجر: الياء

الاسم الَّذي يُجْمَع هذا الجمع

- الجامِد
- الصِّفَة

حَرَكَة نون الجَمْع ونون المُثَنَّى

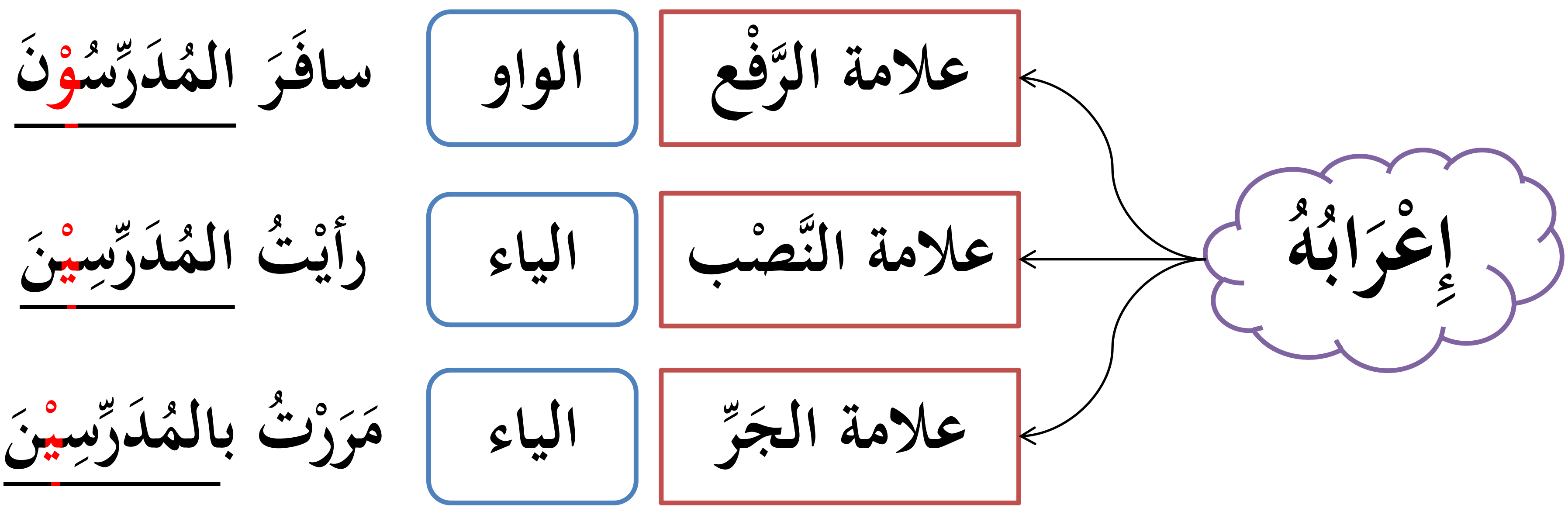
المُلْحَق به

- ألفاظ العقود
- أهْلُون
- أُوْلُو
- عَالَمُونَ
- عِلِّيُّونَ
- أَرَضُونَ
- سِنُون

تعريف جمع المُذَكَّر السَّالِم



جَمْع المُذَكَّر السَّالِم : هوَ مَا دَلَّ على أكثر من اثنَيْنِ بزيادة في آخره ، وسَلِمَ فيه بناء المُفْرَد من التَّغيير .



ما يُجْمَع جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالمًا من الأسماء نوعان

الجامِد

يُشْتَرَطُ فيه أنْ يكون :

١ – عَلَمًا .

٢ – لمُذَكَّر .

٣ – عاقِل .

٤ – خاليًا من تاء التَّأنيث .

٥ – خاليًا من التَّركيب .

الصِّفَة

يُشْتَرَطُ فيها أنْ تكون :

١ – صِفَة لمُذَكَّر .

٢ – عاقِل .

٣ – خالِيَة من تاء التَّأنيث .

٤ – ليسَتْ من باب (أَفْعَل – فَعْلَاء) .

٥ – ليسَتْ من باب (فَعْلَان – فَعْلَى) .

٦ – لَيسَتْ مِمَّا يَسْتَوي فيه المُذَكَّر والمُؤَنَّث .

جدول شروط الجامِد

ما يُشْتَرَط في الاسْم الجامِد كَي يُجْمَع جَمْع مُذَكَّرٍ سالِمًا		
١	أنْ يكون عَلَمًا	فإنْ لم يكن علمًا . . لم يُجْمَع هذا الجمْع ، فلا يُقال في (رَجُل) : رَجُلُوْنَ ؛ لأنَّها ليسَتْ عَلَمًا ، اللهمَّ إلا إذا صُغِّرَتْ . . فيجوز جمعها ، تقول : (رُجَيْل – رُجَيْلُوْنَ) ؛ لأنَّه صارَ – بعد التَّصغير – وَصْفًا .
٢	لمُذَكَّر	فإنْ كان عَلَمًا لمؤنَّث . . لَمْ يُجْمَع هذا الجمع ، فلا تقول في (زَيْنَب) : زَيْنَبون .
٣	عاقِل	فلا يُجْمَع هذا الجَمْع ما كانَ عَلَمًا لمُذَكَّر غير عاقل ، مثل (لاحِق) – اسم فَرَس – ، فلا يُقَال : (لاحِقُوْنَ) .
٤	خاليًا من تاء التَّأنيث	فإنْ كانَ مختومًا بـ (التَّاء) . . لَمْ يُجْمَع هذا الجَمْع ، فلا يُقال في (طَلْحَة) : طَلْحُوْنَ .
٥	خاليًا من التَّرْكيب	فلا يُجْمَع ما كانَ مُرَكَّبًا تركيبًا مَزْجِيًّا – مثل (سيبويهِ) ، فلا يُقال فيه : سيبَوَيْهُوْنَ – ، ولا ما كانَ مُرَكَّبًا تركيبًا إسْنادِيًّا ، مثل : (فَتْح الله) .

جدول شروط الصِّفَة

ما يُشْتَرَط في الصِّفَة كَي تُجْمَع جَمْع مُذَكَّرٍ سالِمًا		
١	أنْ تكون صِفَة لمُذَكَّر	فإنْ كانَتْ صِفَة لـ (مُؤَنَّث) . . لمْ تُجْمَع هذا الجَمْع ، فلا يُقال في (حائِض) : حائِضونَ .
٢	عاقِل	فلا يُجْمَع ما كانَ وَصْفًا لـــ (غير العاقِل) ، مثل : (سابِق) – صِفَة لـــ (فَرَس) - ، فلا يُقال : (سَابِقُوْنَ) .
٣	خالِيَة من تاء التَّأنيث	فلا يُجْمَع ما كانَ مختومًا بـ (التَّاء) ، مثل : (علَّامَة) ، فلا يُقال : عَلَّامُون .
٤	لَيْسَتْ من باب (أَفْعَل – فَعْلَاء)	فَمَا كانَ من هذا الباب – مثل : (أَحْمَر – حَمْرَاء) - . . لا يُجْمَع هذا الجَمْع ، فلا يُقَال : (أَحْمَرُوْنَ) .
٥	لَيْسَتْ من باب (فَعْلَان – فَعْلَى)	فَمَا كانَ من هذا الباب – مثل : (سَكْرَان – سَكْرَى) - . . . لا يُجْمَع هذا الجَمْع ، فلا يُقَال : (سَكْرَانُوْنَ) .
٦	لَيْسَتْ مِمَّا يَسْتَوِي فيه المُذَكَّر والمُؤَنَّث	فالصِّفَة الَّتي يَسْتَوِي فيها المُذَكَّر والمُؤَنَّث – مثل : (صَبُوْر) - . . لا تُجْمَع هذا الجَمْع ، فلا يُقَال : (صَبُوْرُوْنَ) .

المُلْحَق بِـ (جَمْع المُذَكَّر السَّالِم)

ألفاظ العُقُود

عُشْرُون	أَرْبَعُون	سُتُّون	ثَمانُون
ثلاثُون	خَمْسُون	سَبْعُون	تُسْعُون

أهْلُون — عَالَمُون — أَرَضُون

أُوْلُو — عِلِّيُّون — سِنُون



المُلْحَق بـِ جَمْع المُذَكَّر السَّالِم

لا واحِدَ له مِنْ لَفْظِهِ

عُشْرُون وبابُه

وبابُهُ : هو ثلاثون إلى تِسْعِين

أُوْلُو

له واحِدٌ له مِنْ لَفْظِهِ لكنَّه غير مُسْتَجْمِعٍ للشُّرُوط

أَهْلُوْن | عَالَمُوْن | عِلِّيُّوْن

أَرَضُوْن | سِنُوْن

جدول المُلْحَقات بـ (جَمْع المُذَكَّر السَّالِم) :

	المُلْحَق	سبَبَ الإِلْحَاق
١	عُشْرُوْن وبابُهُ	لأَنَّهُ لا واحِدَ له من لَفْظِهِ ؛ إِذ لا يُقال : ((عَشْر)) .
٢	أَهْلُوْنَ	لأَنَّ مُفْرَدَه – وهو (أَهْل) – ليسَ فيه الشُّروط المذكورة ؛ لأَنَّه اسم جنس جامِد كـ (رَجُل) .
٣	أُوْلُو	لأَنَّهُ لا واحِدَ له من لَفْظِه .
٤	عَالَمُوْن	لأَنَّهُ جَمْع (عالَم) و (عالَم) اسْم جِنْس جامِد كـ (رَجُل) .
٥	عِلِّيُّوْن	لكَوْنِهِ اسْمًا لِـ (أَعْلى الجَنَّة) وهو غير عاقِل .
٦	أَرَضُوْن	لأَنَّهُ جَمْع (أَرْض) و (أَرْض) اسْم جِنْس جامِد مُؤَنَّث .
٧	سِنِيْنَ وبابُهُ	لأَنَّه جَمْع (سَنَة) و (السَّنَة) اسْم جِنْس مُؤَنَّث .



ما المَقْصُود بِـ (باب سِنِيْن) ؟

باب سِنِيْن : هو كُلُّ **اسْمٍ ثُلاثيٍّ** ، **حُذِفَتْ لامُهُ** ، **وعُوِّضَ عنها هاء التَّأنيث** ، **ولم يُجْمَع جَمْع تكسير** .

مثل : (مِئَة) وجَمْعُها : (مِئِيْنَ) – (ثُبَة) وجَمْعُها : (ثُبِيْنَ) .

فإِنْ جُمِعَ جَمْع تَكْسير . . لَمْ يُجْمَع كجَمْع المُذَكَّر السَّالِم إِلَّا شُذُوذًا ؛ ولهذا شَذَّ جمعهم (ظُبَة) على (ظُبُوْنَ) في حالة الرَّفْع ، و (ظُبِيْنَ) في حالَتَي النَّصْب والجَرِّ ؛ لأَنَّهُم جَمَعُوه جَمْع تكسير ، فقالوا : (ظُبَاة) .

إِعْراب (سِنِيْنَ) وبابه ، وما وَرَدَ عن العَرَب فيه

عِلِمْتَ من خلال الصَّفحات السَّابقة أنَّ (سِنِيْنَ) وبابه مُلْحَق بـ (جَمْع المُذَكَّر السَّالِم) في إعرابه ، وهذا هو الغالب المشهور في إعرابه .

وبعض العَرَب يُعَامِل (سِنِيْنَ) وبابه مُعَامَلَة (حِيْن) في إِلْزام الياء والإِعراب بحَرَكات ظاهِرة على النُّون مع التَّنوين ، أَو مع حَذْف التَّنوين – وهو أقلُّ من إِثباته – .

تقول : (مَرَّتْ علَيْنَا سِنِيْنٌ قاحِلَةٌ – رأيْتُ سِنِيْنًا قاحِلةً – فِي سِنِيْنٍ سابقةٍ عَانَيْنَا كثيرًا) .

وتقول – على لغة حَذْف التَّنوين – : (مَرَّتْ علَيْنَا سِنِيْنُ قاحِلَةٌ – رأيْتُ سِنِيْنَ قاحِلةً – فِي سِنِيْنِ سابقةٍ عَانَيْنَا كثيرًا) .

إِعْراب (سِنِيْنَ) وبابه ، وما وَرَدَ عن العَرَب فيه

هل إجراء (سِنِيْنَ) مَجْرَى (حِيْنٍ) في إعرابه بالحَرَكات الظَّاهِرَة مُطَّرِد ؟

الصَّحيح : أنَّه مَقْصُور على السَّماع ، ومنه قوله – ﷺ – : (اللهمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِم سِنِيْنًا كَسِنِيْنِ يُوسُفَ) في رواية .

وفي رواية أخرى : (اللهمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِم سِنِيْنَ كَسِنِيْ يُوْسُفَ

ما الفرق بين الرِّوايَتَيْنِ ؟



الرِّواية الأولى جاءَتْ فيها كلمة (سِنِيْن) مُعْرَبَة بالحَرَكات الظَّاهِرة كإِعراب (حِيْن) .

والرِّواية الثَّانية جاءَتْ فيها كلمة (سِنِيْن) مُعْرَبَة بالحروف على أنَّها مُلْحَقَة بـ (جَمْع المُذَكَّر السَّالِم)

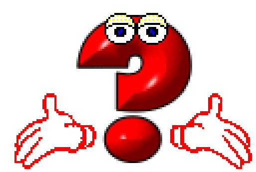
إِعْراب (سِنِيْنَ) وبابه ، وما وَرَدَ عن العَرَب فيه

هل إجراء (سِنِيْنَ) مَجْرَى (حِيْنٍ) في إعرابه بالحَرَكات الظَّاهِرَة مُطَّرِد ؟ 

الصَّحيح : أنَّه مَقْصُور على السَّماع .

ومنه قول الشَّاعِر :

دَعَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِيْنَهُ ... لَعِبْنَ بِنَا شِيْبًا وَشَيَّبْنَنَا مُرْدَا

ما الشَّاهِد فيه 

الشَّاهِد فيه : إِجْرَاء (سِنِيْن) مَجْرَى (حِيْن) في الإعراب بالحَرَكات على النُّون ؛ ولهذا ثَبَتَتْ النُّون مع الإِضافة .

حَرَكَة نون المُثَنَّى وجَمْع المُذَكَّر السَّالِم

حَقُّ نون الجَمْع ومَا أُلْحِقَ به أنْ تكون مَفْتُوحَة في جميع أحوالها ، تقول : (جاءَ الفائزونَ رأيْتُ الفائِزِيْنَ – مَرَرْتُ بالفائِزِيْنَ) .

وقد تُكْسَرُ شُذُوذًا في الشِّعْر ، ومنه قول الشَّاعِر :

عَرَفْنَا جَعْفَرًا وَبَنِيْ أَبِيْهِ ... وَأَنْكَرْنَا زَعَانِفَ آخَرِيْنِ

الشَّاهِد فيه : كَسْرُ نون (آخِرِيْن) شُذُوذًا .

ومثله قول الآخَر :

أَكُلُّ الدَّهْرِ حِلٌّ وارْتِحَالٌ ... أَمَا يُبْقِي عَلَيَّ وَلَا يَقِيْنِي ؟
وَمَاذَا تَبْتَغِي الشُّعَراءُ مِنِّي ... وقَدْ جَاوَزْتُ سِنَّ الأَرْبِعِيْنِ ؟

الشَّاهِد فيه : كَسْرُ نون (الأَرْبَعِيْن) شُذُوذًا .

وليسَ كَسْر النُّون في الجَمْع والمُلْحَق به لُغَة ، خلافًا لِمَنْ زَعَمَ ذلك .

حَرَكَة نون المُثَنَّى وجَمْع المُذَكَّر السَّالِم

وحَقُّ نون المُثَنَّى أنْ تكون مَكسورة في جميع أحوالها ، تقول : (حَضَرَ الضَّيفانِ – شاهَدْتُ الضَّيفَيْنِ – سَلَّمْتُ على الضَّيْفَيْنِ) .

وقد جاءَ فتحها لغة عند بعض العَرَب ، وعليه قول الشَّاعِر :

عَلَى أَحْوَذِيَّيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةً ... فَمَا هِيَ إِلَّا لَمْحَةٌ وَتَغِيبُ

ما الشَّاهد فيه ؟ 

الشَّاهِد فيه : قوله : (أَحْوَذِيَّيْنِ) حيث فُتِحَتْ نون المُثَنَّى على قِلَّة ، وذلك لُغَة لبَنِي أَسَد وليسَ فَتْح نون المُثَنَّى شاذًّا ، بل هو لُغَة لبعض العَرَب كما تَقَدَّمَ .

حَرَكَة نون المُثَنَّى وجَمْع المُذَكَّر السَّالِم

وهل يَخْتَصُّ فَتْح نون المُثَنَّى بالياء أو يكون فيها وفي الألف ؟



في المسألة قولان :

قيل : يكون الفَتْح مع الياء فقط – كما في البيت المُتَقَدِّم في الصَّفحة السَّابِقَة .

وقيل : يكون الفَتْح مع الياء ومع الألف وهو الظَّاهِر من كلام ابن مالك – رحمه الله –

ومن الفَتْح بعد الألف قول الشَّاعِر :

أَعْرِفُ مِنْهَ الجِيْدَ والعَيْنَانَا ... وَمِنْخَرَيْنِ أَشْبَهَا ظَبْيَانَا

فقد جاء فَتْح نون المُثَنَّى مع الألف (العَيْنَان) .

وقيل : إنَّ هذا البيت مَصْنُوع . . فلا يُحْتَجُّ به .

المُعْرَبَات بالنِّيَابَة

في الأسماء

ما يَنُوب فيه حَرْف عَنْ حَرَكَة

- الأسماء السِّتَّة
- المُثَنَّى
- جَمْع المُذَكَّر السَّالِم

ما يَنُوب فيه حَرَكَة عَنْ حَرَكَة

- جَمْع المُؤَنَّث السَّالِم
- المَمْنوع من الصَّرْف

في الأفعال

- الأفعال الخمسة
- المُضَارِع المُعْتَل



تَــعْـــرِيف
(جَمْع المُؤَنَّث السَّالِم)

جَمْع المُذَكَّر السَّالِم : هو **مَا جُمِعَ بـ (أَلِفٍ وتاءٍ) مَزِدَتَيْنِ** .

مثل : (فاطِمات – هِنْدَات – عَطِيَّات – سُرَادِقات) .

فليس من جَمْع المُؤَنَّث السَّالِم مثل : (قُضَاة) و (غُزَاة) ؛ لأَنَّ الألف فيهما غير زائدة بل أصليَّة ؛ إِذ هي مُنْقَلِبَة عن أَصْل ، فأَصْلهما : (قُضَيَة) و (غُزَوَة) تَحَرَّكَت كُلٌّ من الواو والياء وانْفَتَحَ ما قبلهما . . فَقُلِبَتْ ألفًا ، فصارَتْ : (قُضَاة) و (غُزَاة) .

وليسَ من جَمْع المُؤَنَّث السَّالِم مثل : (أبيات – أقوات – أصوات) ؛ لأَنَّ التَّاء فيها أصليَّة .



ما حُكْم جَمْع المُؤَنَّث السَّالِم ؟

حُكْم هذا الجَمْع : أنَّه **يُرْفَع بـ (الضَّمَّة)** ،
ويُنْصَب ويُجَرُّ بـ (الكسرة) .

تقول : (الفائزاتُ مُخْلصاتٌ) – (أكرمْتُ الفائزاتِ) – (سَلَّمْتُ على الفائزاتِ) .
فلكلمة (الفائزات) في المثال الأول : مُبْتَدَأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة .
وفي الثَّاني : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة .
وفي الثَّالث مجرورة وعلامة جرِّها الكسرة الظَّاهِرة .

المُلْحَق بـ (جَمْع المُؤَنَّث السَّالِم)

١ – (أُوْلَاتُ)

أُوْلَاتُ : اسْم جَمْع لا واحد له من لفظه ؛ ولذا لَمْ تكن جَمْع مُؤَنَّث بل مُلْحَقة بـ (جَمْع المُؤَنَّث) في إِعرابه ، فتُرْفَع بالضَّمَّة ، مثل قوله تعالى : ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ﴾

وتُنْصبُ بالكسرة ، مثل قوله تعالى : ﴿وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُواْ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ﴾

وتُجَرُّ بالكسرة ، مثل : (أُعْجِبْتُ بأُمَّهَاتٍ أُوْلَاتِ فَضْلٍ ودِيْنٍ) .

المُلْحَق بـ (جَمْع المُؤَنَّث السَّالِم)

٢ – ما سُمِّيَ به مِنْ جَمْع المُؤَنَّث السَّالِم ، مثل : (أَذْرُعَات)

و (أَذْرُعَات) : اسْم قَرْيَة بـ (الشَّام) .

وفي إعراب ما سُمِّيَ به مِنْ هذا الجَمْع ثلاثة مذاهب :

١ – أنَّه يُعْرَب كإِعراب جَمْع المُؤَنَّث ، فيُرْفَع بالضَّمَّة ، ويُنْصَب ويُجَرُّ بالكسرة مع التَّنوين تقول : (هذه أَذْرُعَاتٌ – رأيْتُ أَذْرُعَاتٍ – مررْتُ بأَذْرُعَاتٍ) .

٢ – أنَّه يُعْرَب كإِعْراب جَمْع المُؤَنَّث مِنْ دون تنوين ، فتقول : (هذه أَذْرُعَاتُ – رأيْتُ أَذْرُعَاتِ – مررْتُ بأَذْرُعَاتِ) .

٣ – يُعْرَب إعْراب الممنوع من الصَّرْف ، فيُرْفَع بالضَّمَّة ، ويُنْصَب ويُجَرُّ بالفتحة من دون تنوين ، فتقول : هذه أَذْرُعَاتُ – رأيْتُ أَذْرُعَاتَ – مررْتُ بأَذْرُعَاتَ) .

تَنَوَّرْتُهَا مِنْ أَذْرُعَاتٍ وَأَهْلُهَا ... بِيَثْرِبَ أَدْنَى دَارِهَا نَظَرٌ عَالِي



ما الشَّاهِد فيه ؟

الشَّاهِد فيه :

قوله : ((مِنْ أَذْرُعَاتٍ)) فقَدْ رُوِيَ بثلاثة أَوْجُهٍ :

١ – كَسْر التَّاء مُنَوَّنَة (أَذْرُعَاتٍ) .

٢ – كَسْر التَّاء مِنْ دون تنوين (أَذْرُعَاتِ) .

٣ – فَتْح التَّاء مِنْ دون تنوين (أَذْرُعَاتَ) .

وكُلُّ وَجْه جاء على لُغَة مِنْ لُغَات العَرَب .



أبواب المُعْرَبات بالنِّيَابَة | الباب الخامِس | المَمْنوع من الصَّرْف

المَمْنوع من الصَّرْف

هو الاسْم المُعْرَب الَّذي لا يجوز تنوينه

مثل: أحْمَد - إبْراهِيم - فاطِمَة - مَسَاجِد - مَصَابِيْح

حُكْمُه: أنَّه يُرْفَع بـ (الضَّمَّة) ، ويُنْصَب ويُجَرُّ بـ (الفَتْحَة)

تقول : هذه بغدادُ – رأيْتُ بغدادَ – مَرَرْتُ بِبَغْدَادَ

وإنَّما يُجَرُّ بـ (الفتحة) نيابة عن الكسرة بشَرْطَيْنِ :

١ – أَلَّا يُضَاف ، فإنْ أُضِيْفَ . . جُرَّ بـ (الكَسْرَة) ، مثل : (مررْتُ بأَحْمَدِكُمْ) .

٢ – أَلَّا يَقْتَرِنَ بـ (أل) ، فإن اقْتَرَن بـ (أل) . . جُرَّ بـ (الكسْرَة) ، مثل : (مَرَرْتُ بالأَحْمَدِ)

الأفعال الخمسة : هي (كُلُّ فِعْل مُضَارِع اتَّصَلَتْ به ألف الاثْنَيْن ، أو واو الجماعة ، أو ياء المُخَاطَبَة) . وتسمَّى بـ (الأَمثِلَة الخمسة) .

يَفْعَلَانِ	تَفْعَلَانِ	يَفْعَلُونَ	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلِينَ
يَكْتُبَانِ	تَكْتُبَانِ	يَكْتُبُونَ	تَكْتُبُونَ	تَكْتُبِين

مَا حُكْم الأفعال الخَمْسَة ؟

١ – تُرْفَع بـ (ثبوت النُّون) ، مثل : (أنتُمْ تَدْرُسُونَ بجِدٍّ واجْتِهادٍ) .

٢ – تُنْصَب وتُجْزَم بـ (حَذْف النُّون) ، مثل : (لَنْ يَضْرِبَا أَحَدًا / لَمْ يَضْرِبُوا أَحَدًا) .



الاسم المُعْرَب باعتبار آخره

صَحِيْح

ما لَيْسَ آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ

مثل : (محمَّد – سُعَاد – إبراهيم ...) .

وهذا تَظْهَر عليه حَرَكَات الإعراب كلُّها .

مُعْتَل

ما كانَ آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ

وهو قِسْمَان

- مَقْصُور
- مَنْقُوص

وفي الصَّفحات التَّاليَّة بيان المَقْصُور والمَنْقُوص

ما المَقْصُود بـ (الاسْم المَقْصُور) ؟



الاسْم المَقْصُور : هو الاسْم المُعْرَب الَّذي آخِرُهُ أَلِف لازِمَة .

مثل : (مُصْطفَى – لَيْلَى – موسَى – عِيْسَى ...) .

فليسَ من الاسْم المَقْصُور ما يلي :



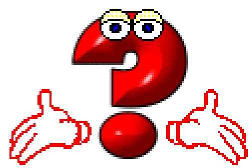
١ – الفِعْل الَّذي آخِرُهُ أَلِف لازِمَة ، مثل : (دَعَا – قَضَى) .

٢ – الاسْم المَبْنِي ، مثل : (هَذا) .

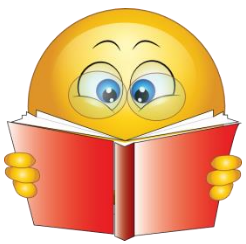
٣ – المُثَنَّى في حالة الرَّفْع ، مثل : (جاءَ الوَلَدَانِ) ؛ لأنَّه وإنْ كان آخِرُهُ أَلِفًا لكنَّها غير لازِمَة

أَلَا تَرَى أَنَّها تُقْلَبُ ياءً في حَالَتَي النَّصب والجَرِّ ، فتقول : رأيْتُ الوَلَدَيْنِ – مَرَرْتُ بالوَلَدَيْنِ ؟

ما حُكْمُ (الاسْم المَقْصُور) ؟



حُكْمُ الاسْم المَقْصُور : أَنَّهُ تُقَدَّر عليهِ حَرَكاتُ الإعراب كُلُّها ؛



وذلِكَ لِتَعَذُّرِ ظُهُوْرِها على الألِف .

مثل : (جاءَ الفَتَى) – (رَأيْتُ الفَتَى) – (مَرَرْتُ بالفَتَى) .

فـ (الفَتَى) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضَمَّة مُقَدَّرَة على الألف مَنَع مِنْ ظُهُورِها التَّعَذُّر .

ومفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة مُقَدَّرَة على الألف مَنَع مِنْ ظُهُورِها التَّعَذُّر .

واسْم مجرور وعلامة جَرِّهِ كَسْرَ مُقَدَّرَة على الألِف مَنَع مِنْ ظُهُورِها التَّعَذُّر .

أمَّا الاسْم المَنْقُوص : فهوَ الاسْم المُعْرَب الَّذي آخِرُهُ ياء لازِمَة مكسور ما قبْلَها .

مثل : المُرْتَقِي – المُحامِي – الدَّاعِي …



فليْسَ مِن الاسْم المَنْقُوص ما يلي :

١ – الفِعْل الَّذي آخِرُهُ ياء ، مثل : يَمْشِي – يَرْمِي .

٢ – الاسْم المَبْنِي ، مثل : الَّذِي – الَّتِي .

٣ – الاسْم الَّذي آخِرُهُ ياء قبلها سكون ، مثل : ظَبْي – رَمْي … فهذا يُعَامَل مُعامَلَة الصَّحِيْح ، فتَظْهَر عليه حَرَكات الإعراب جميعُهَا .

حُكْم المَنْقُوص :

حُكْم المَنْقُوص : أنَّهُ تُقَدَّر على آخِرِه الضَّمَّة والكَسْرَة ؛ وذلِكَ لِثِقَلِهِمَا على الياء ، أمَّا الفتحة . . فإنَّها تَظْهَر على الياء ؛ وذَلِكَ لِخِفَّتِهَا .

١. مثال حالة الرَّفع : (أقْبَلَ القَاضِي) – القاضِي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضَمَّة مُقَدَّرَة على الياء مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَل .

٢. ومثال حالة النَّصْب : (إنَّ القَاضِيَ يَحْكُمُ بينَ النَّاسِ) – القاضيَ : اسْم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهِرَة .

٣. ومثال حالة الجَرِّ : (للقَاضِي أحكامٌ كثيرةٌ) – القاضِي : اسْم مجرور وعلامة جرِّه كسرة مُقَدَّرَة على الياء مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَل .



الفِعْل المُضَارِع

صَحِيْح

ما ليْسَ آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّة .

مثل : (يَدْرُسُ – يَكْتُبُ – يَقْرَأُ) .

حُكْمُهُ : تَظْهَرُ عليه حَرَكاتُ الإعراب جميعُهَا .

يَدْرُسُ الطَّالبُ كلَّ يومٍ / لَنْ يَـتَـكاسَلَ الطَّالِبُ

لَمْ يَـتَـكَاسَلْ ...

مُعْتَل

ما كانَ آخِرُهُ حَرْف عِلَّة .

مُعْتَل الآخِر بالألْف ، مثل : يَخْشَى .

مُعْتَل الآخِر بالواو ، مثل : يَدْعُو .

مُعْتَل الآخِر بالياء ، مثل : يَرْمِي .

وفي الصَّفحات التَّالية بيان حُكْمِه .

أحكام المُضارِع المُعْتَل :

❖ الإعراب الظَّاهِر :

يكون الإعراب ظاهِرًا على آخِرِ الفِعْل المُضارِعِ المُعْتَل في حالتَيْن :

١ – إذا كان المُضَارِع منصوبًا وكانَ مُعْتَلًا بـ (الواو) أو (الياء) ، مثل : (لَنْ يَدْعُوَ المؤمنُ إلى الشَّرِّ) و : (لَنْ يَرْمِيَ اللاعبُ الكُرَةَ) .

فـ (يَدْعُوَ) و (يَرْمِيَ) : فِعْلانِ مُضَارِعان منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة الظَّاهرة على الواو والياء .

٢ – إذا كان المضارع مجزومًا – سواء كان مُعْتَلًا بـ (الألف) أو (الواو) أو (الياء) ، تقول : (لَمْ يَخْشَ) ، و : (لَمْ يَدْعُ) ، و : (لَمْ يَرْمِ) ... فـ (يَخْشَ) : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العِلَّة – وهو الألف – ، و (يَدْعُ) : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العِلَّة – وهو الواو – ، و (يَرْمِ) : مضارع مجزوم وعلامة جزمه حَذْف الياء .

أحكام المُضارع المُعْتَل :

❖ **الإعراب المُقدَّر :**

يكون الإعراب مُقدَّرًا على آخِر الفِعْل المُضارِع المُعْتَل في الحالات التَّالية :

١ – **إذا كان المُضَارع مرفوعًا وكانَ مُعْتَلًا بـ (الألف) أو (الواو) أو (الياء)** ، مثل :

(يَخْشَى المؤمنُ ربَّهُ) و : (يَدْعو المؤمنُ إلى الخيرِ) و : (يَرْمِي اللاعبُ الكُرَةَ) .

فـ (يَخْشَى) و (يَدْعُو) و (يَرْمِي) : أفعال مُضَارِعَة مرفوعة وعلامة رفعها ضَمَّة مُقَدَّرَة على الألف مَنَعَ مِنْ ظهورها التَّعَذُّر ، وضمَّة مُقَدَّرَة على الواو والياء مَنَعَ مِنْ ظهورها الثِّقَل .

٢ – **إذا كان المضارع منصوبًا وكان مُعْتَلًا بـ (الألف)** – ؛ وذلك لِتَعَذُّر ظهور الفتحة على الألف ، مثل : (لَنْ يَخْشَى المؤمنُ إلَّا اللهَ تَعالَى) .

فـ (يَخْشَى) : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه فتحة مُقَدَّرَة على الألف منَعَ مِنْ ظهورها التَّعَذُّر .

خُلاصَة إعراب المُضَارِع المُعْتَل :

١ – في حالة الرَّفْع ⟵ تُقَدَّر الضَّمَّة على الألف والواو والياء .

٢ – في حالة النَّصْب ⟵ تُقَدَّر الفتحة على الألف ، وتَظْهَر على الواو والياء .

٣ – يكون الجَزْم في الأنواع الثَّلاثة بحَذْف حَرْف العِلَّة .

الاسْم باعتبار التَّنكير والتَّعْريف

مَعْرِفَة		نَكِرَة
الضَّمير	أنا ...	كتاب
العَلَم	بغداد ...	جهاز
اسْم الإشارة	هذا ...	عَقْد
الاسْم الموصول	الَّذي ...	...
المُعَرَّف بـ (أل)	الطَّالِب ...	
المُضَاف إلى واحد منها	غلامُهُ ...	

تعريف النَّكِرَة

ينقسم الاسْم بحسب التَّعْريف والتَّنكير إلى : نَكِرَة ، ومَعْرِفَة .

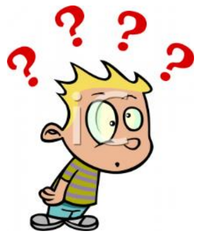
فالنَّكِرَة : هي كلُّ اسْم يقبل (أل) وتؤثِّر فيه التَّعْريف ، أو واقع مَوْقِعَ ما يقبل (أل) .

مثال ما يقبل (أل) وتؤثِّر فيه التَّعريف : (رَجُل – مدرسة – رِحْلَة ...) فهذه أسماء نَكِرَة ؛ لأنَّها تقبل (أل) وتؤثِّر فيها التَّعْريف ، فتجعلها مَعْرِفَة بعد أنْ كانتْ نَكِرَة ، فتقول : (الرَّجُل – المدرسة – الرِّحْلَة) .

وإنَّما قالوا : (يقبل [أل] وتؤثِّر فيه التَّعْريف) ؛ احترازًا عن الأسماء الَّتي تقبل (أل) لكن لا تؤثِّر فيها التَّعريف ، مثل : (عبَّاس) فهو اسْم يقبل (أل) فتقول : (العبَّاس) لكن لا تؤثِّر فيه التَّعريف ؛ وذلك لأنَّه مَعْرِفَة قبل دخول (أل) فلمْ تُؤَثِّر فيه تَعْرِيْفًا .

ومثال الاسْم الواقِع مَوْقِع ما يَقبل (أل) : (ذو) بمعنى (صاحِب) ، نحو : (جاءَني ذو عِلْمٍ) أي صاحب عِلْم ، فـ (ذو) هذه نَكِرَة وإنْ كانَتْ لا تَقبل (أل) ؛ لأنَّها واقِعَة مَوْقِع ما يَقْبَل (أل) وهو (صاحِب) .

المَعْرِفَة وأقسامُهَا :



المَعْرِفَة : هي الاسْم الموضوع ليُسْتَعْمَلَ في شيء بعَيْنِهِ .

وهي ستَّةُ أقسام :



١ – الضَّمير ، مثل : (أنا ، نحنُ ، أنتَ ، أنتِ ، هوَ ، هيَ ...) .

٢ – العَلَم ، مثل : (إبراهيم ، خليل ، بغداد ...) .

٣ – اسْم الإشارة ، مثل : (هذا ، هذه ، هذانِ ، هؤلاءِ ...) .

٤ – الاسْم الموصول ، مثل : (الَّذي ، الَّتي ، اللذانِ ، الَّذِينَ ...) .

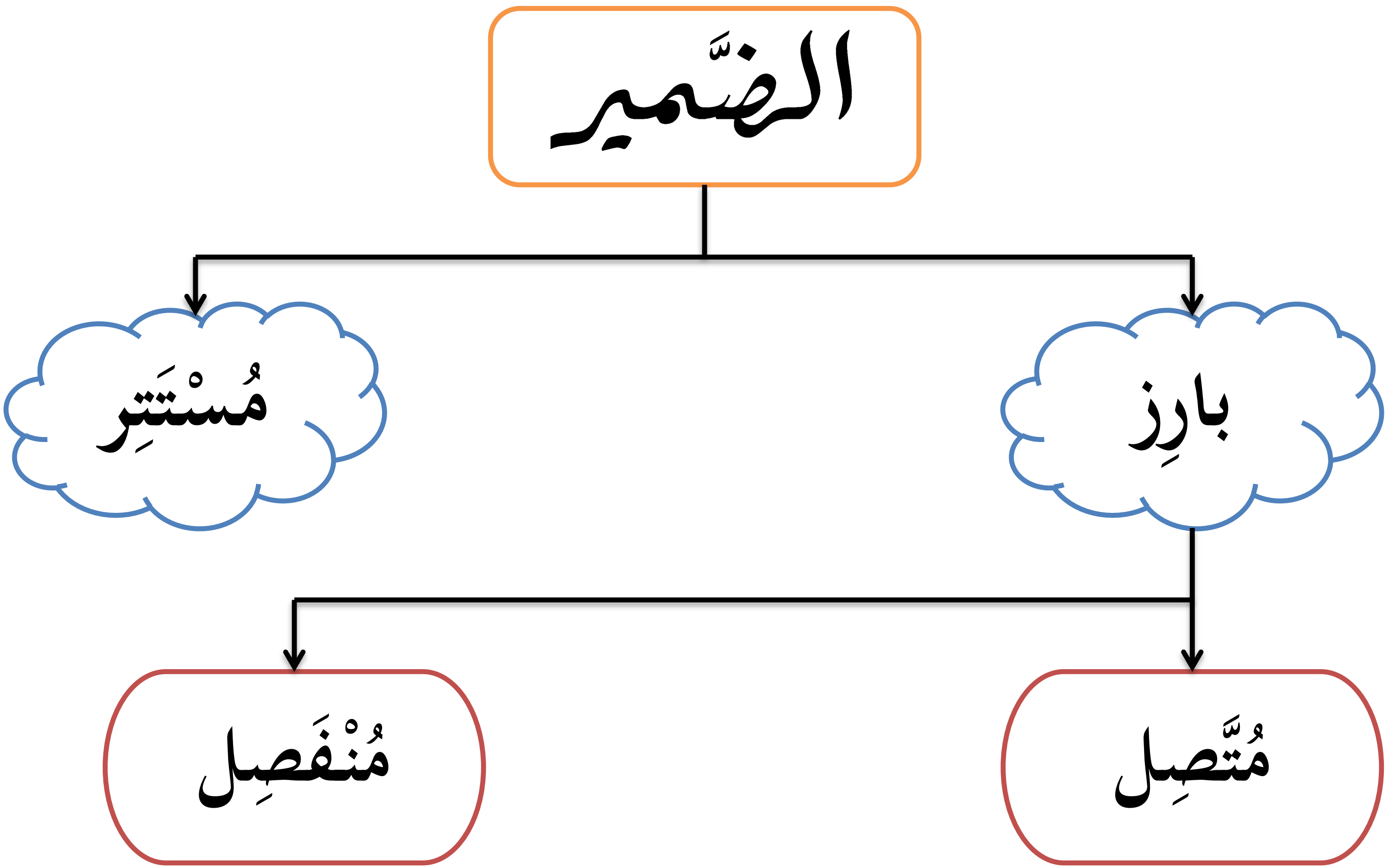
٥ – المُحَلَّى بـ (الألف واللام) ، مثل : (الجهاز ، الدَّفتر ، المال ...) .

٦ – المُضَاف إلى واحد مِمَّا تقدَّم ، مثل : (كتابُكَ ، كتابُ أحمدَ ، كتابُ هذا ، كتابُ الَّذي قامَ ، كتابُ الرَّجُلِ ...) .

الضَّمِيْر : هوَ ما دَلَّ على مُتَكَلِّم ، أو مُخاطَب ، أو غائِب .

فالضَّمِيْر إمَّا أنْ يَدُلَّ على

- **غَيْبَةٍ**
  - مثل : (هُوَ)
- **أو حُضُور**
  - وهوَ قِسْمَان
    - ضَمِيْر المُتَكَلِّم
      - مثل : (أنَا)
    - ضَمِيْر المُخاطَب
      - مثل : (أنْتَ)



لا يُبْتَدَأُ به ، ولا يَقَعُ بعد (إلَّا) في الاختيار .

مثل (الكاف) مِنْ (أَكْرَمَكَ) ونحوه .

يُبْتَدَأُ به ، ويَقَعُ بعد (إلَّا) في الاختيار .

مثل : (إيَّاك) / إيَّاكَ نَعْبُدُ ولا نَعْبُدُ إلَّا إيَّاكَ يا اللهُ

عرفْتَ أنَّ الضَّمير المُتَّصِل : هو الَّذي لا يُبْتَدَأُ به ، ولا يَقَعُ بعد (إلَّا) في الأختيار .

وذلك مثل (الكاف) مِنْ (أكْرَمَكَ) ونحوه ، فلا يُقال : كَ أكرمَ ، ولا يُقال : ما أكْرَمْتُ إلَّا كَ .

واعلم الآن أنَّه قد وَقَعَ الضَّمير المُتَّصِل بعد (إلَّا) شذوذًا في الشِّعْر كقوله :

أعوذُ بربِّ العَرْش مِنْ فِئَةٍ بَغَتْ ... عَلَيَّ فَما لِي عَوْضُ إلَّاهُ ناصِرُ

الشَّاهد فيه : قوله : (إلَّاهُ) حيث وقعَ الضَّمير المُتَّصِل بعد (إلَّا) وذلك شاذٌّ لا يقع إلَّا في ضرورة الشِّعْر .

وكقول الشَّاعر :

ومَا نُبالي إذا ما كُنْتِ جارَتَنَا ... ألَّا يُجاوِرُنَا إلَّاكِ ديَّارُ

الشَّاهد فيه : قوله : (إلَّاكِ) حيث وقعَ الضَّمير المُتَّصل بعد (إلَّا) شذوذًا ؛ لضرورة الشِّعْر ، والقياس : إلَّا إيَّاكِ .

أقسام المَعْرِفَة | القِسْم الأوَّل | الضَّمِيْر

أقسام المُتَّصِل مِنْ حيثُ موقعه من الإعراب

١ ما يَشْتَرِكُ فيه الجرُّ والنَّصْب

(ضابطه)

كُلُّ ضميرِ نَصْبٍ أو جَرٍّ مُتَّصِل .

٢ ما يَشْتَرِكُ فيه الرَّفْع والنَّصْب والجرُّ

- نا
- هُمْ
- الياء

٣ ما يَخْتَصُّ بـ (الرَّفْع) فقط

- الألف
- الواو
- النُّون

أقسام الضَّمير المُتَّصِل مِنْ حيثُ موقِعُهُ من الإعراب :

١ ما يَشْتَرِكُ فيه النَّصْب والجرُّ

(وهو كُلُّ ضمير نَصْبٍ أو جرٍّ مُتَّصِل)

مثل : كاف الخِطَاب ، وهاء الغائِب

مثال كاف الخِطاب في النَّصْب والجرِّ :

قولك : أكرَمَكَ والدُكَ .

فالكاف الأُوْلى - المُلَوَّنة باللون الأحمر - في محلِّ نصْب ؛ لأنَّها مفعول به ، والكاف الثَّانية المُلَوَّنَة باللون الأخضر في محلِّ جرٍّ ؛ لأنَّها مُضَاف إليه .

ومثال هاء الغائِب في النَّصْب والجرِّ :

قولك : خالدٌ أكرَمْتُهُ وسلَّمْتُ عليهِ .

فالهاء الأُوْلى - المُلَوَّنة باللون الأزرق - في محلِّ نصْب ؛ لأنَّها مفعول به ، والكاف الثَّانية المُلَوَّنَة باللون الأُرجُواني في محلِّ جرٍّ ؛ لأنَّها مجرورة بحرف الجرِّ (على) .

أقسام الضَّمير المُتَّصِل مِنْ حيثُ موقِعُهُ من الإعراب :

٢

ما يَشْتَرِكُ فيه
الرَّفْع والنَّصْب والجرُّ

نَا — **اليَاء** — **هُمْ**

مثال لفظ (نا) قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾

فلفظ (نَا) الأُوْلَى – في قوله : (رَبَّنَا) – في محلِّ جرٍّ ؛ لأنَّها مُضَافٌ إليه .

والثَّانية – في قوله : (لا تُؤَاخِذْنَا) – في محلِّ نَصْبٍ ؛ لأنَّها مفعول به .

والثَّالثة والرَّابعة – في قوله تعالى : (إنْ نَسِينَا أو أَخْطَأْنَا) – في محلِّ رفع ؛ لأنَّها فاعِل .

أقسام الضَّمير المُتَّصِل مِنْ حيثُ موقِعُهُ من الإعراب :

٢ ما يَشْتَرِكُ فيه الرَّفْع والنَّصْب والجرُّ

نَا — الياء — هُمْ

الياء في حالة الرَّفْع تكون للمُخَاطَبَة ، مثل : انصُري المظلومَ يا هِنْدُ .

وفي حالَتَي النَّصْب والجرِّ تكون للمُتَكَلِّم ، مثل : أكْرَمَنِي أبِي .

أقسام الضَّمير المُتَّصِل مِنْ حيثُ موقِعُهُ من الإعراب :

٢ ما يَشْتَرِكُ فيه الرَّفْع والنَّصْب والجرُّ

نَا — الياء — هُمْ

(هُمْ) في حالة الرَّفْع تكون ضميرًا مُنْفَصِلًا ، مثل : هُمْ قَائِمُوْنَ

وفي حالَتَي النَّصْب والجرِّ تكون ضميرًا مُتَّصِلًا ، مثل : يَسُرُّهُمْ حِرْصُهُمْ على الواجِبِ .

أقسام الضَّمير المُتَّصِل مِنْ حيثُ موقِعُهُ من الإعراب :

٣ ما يَخْتَصُّ بمحلِّ الرَّفْع فقط

الألف | الواو | النُّون

تكون للمُخَاطَب والغائب ، ولا تكون للمُتَكَلِّم

مثال الألف :

المُخَاطَب : أكْرِمَا الفقيرَ .

الغائِب : الطَّالبان يُحِبَّانِ الخيرَ .

مثال الواو :

المُخَاطَب : أكْرِمُوا الفقيرَ .

الغائِب : الطَّالبان يُحِبُّونَ الخيرَ .

مثال النُّون :

المُخَاطَبَة : اسْتَقِمْنَ يا طالباتُ .

الغائِبَة : البناتُ يَسْعَدْنَ بالأخلاقِ .

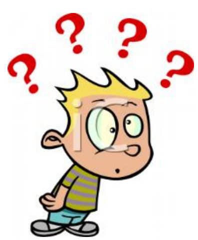
الضَّمِيْر المُسْتَتِر :

الضَّمِيْر المُسْتَتِر : هو ما لَيْسَ له صُوْرَة في اللفظ (ولا يكون إلَّا مرفوعًا) .

وهو قِسْمان :

١ – مُسْتَتِر وجوبًا : وهو الَّذي لا يَحِلُّ مَحَلَّهُ الاسْمُ الظَّاهِر .

مثل : (أَفْرَحُ بجَاحِك) ، ففاعل (أَفْرَحُ) ضمير مُسْتَتِر وجوبًا تقديره (أَنَا) ولا يَصِحُّ أنْ يُقال : (أَفْرَحُ خالدٌ) .



٢ – مُسْتَتِر جَوَازًا : وهو الَّذي يَحِلُّ مَحَلَّهُ الاسْم الظَّاهِر .

مثل : (خالدٌ يَحْضُرُ) ، ففاعِل (يَحْضُرُ) ضمير مُسْتَتَر جَوَازًا ؛ لأنَّهُ يَصِحُّ أنْ يَحِلَّ الاسْم الظَّاهِر مَحِلَّهُ ، فنقول : (خالدٌ يَحْضُرُ أبوهُ) مثلًا .



مواضِع الضَّمير المُسْتَتِر وجوبًا :

مواضِع اسْتِتَار الضَّمير وجوبًا كثيرة ، ذكرَ الشَّارِح منها أربعة ، وهيَ :

الموضِع الأوَّل

(فِعْلُ الأَمْرِ للوَاحِدِ المُخَاطَبِ)

مثل : (اقْرأْ – اجْتَهِدْ – اُدْرُسْ) فالفاعِل في هذه الأفعال ضمير مُسْتَتِر وجوبًا تقديره : (أنتَ) ، ولو وَقَعَ الضَّمير بعد فِعْل الأمر للواحِد المُخَاطَب . . فلا يُعْرَبُ فاعِلًا ، بل توكيدًا للضَّمير المُسْتَتِر فيه ، مثل قوله تعالى : ﴿ اسْكُنْ أنتَ وزوجُكَ الجَنَّة ﴾ ، فـ (أنتَ) توكيد للضَّمير المُسْتَتِر في (اسْكُنْ) وليسَ فاعِلًا .

فإنْ كان الأمر لـ (الواحِدة) ، أو (الاثْنَيْن) ، أو الجماعة . . بَرَزَ الضَّمير ، مثل:

اجْتَهِدِي / اجْتَهِدَا / اجْتَهِدُوا / اجْتَهِدْنَ ...



مواضِع الضَّمير المُسْتَتِر وجوبًا :

الموضِع الثَّاني

المُضَارِع المَبْدُوء بـ (الهَمْزَة)

مثل : (أُوَافِقُ على فِعْلِ الخَيْرِ دائمًا) ، ففاعِل (أُوَافِقُ) ضمير مُسْتَتِر وجوبًا تقديره (أنا) .

فإنْ وَقَعَ بعده ضمير مُنْفَصِل . . أُعْرِبَ توكيدًا وليسَ فاعِلًا ، وذلك مثل قولك: (أُوَافِقُ أَنَا على فِعْلِ الخير دائمًا) ، فـ (أنا) توكيد للضَّمير المُسْتَتِر في الفِعْل (أُوَافِقُ) وليس فاعِلًا .

مواضِع الضَّمير المُسْتَتِر وجوبًا :

الموضِع الثَّالث

المُضَارِع المَبْدُوء بـ (النّون)

مثل : (نُكْرِمُ الضَّيْفَ) ، ففاعِل (نُكْرِمُ) ضمير مُسْتَتِر وجوبًا تقديره (نحنُ)

فإنْ وَقَعَ بعده ضمير مُنْفَصِل . . أُعْرِبَ توكيدًا وليسَ فاعِلًا ، وذلك مثل قولك:

(نُكْرِمُ نَحْنُ الضَّيْفَ) ، فـ (نَحْنُ) توكيد للضَّمير المُسْتَتِر في الفِعْل (نُكْرِمُ)

وليس فاعِلًا .





مواضِع الضَّمير المُسْتَتِر وجوبًا :

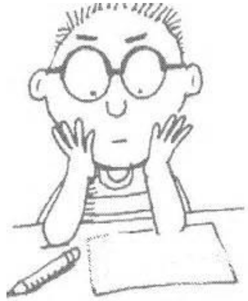
الموضِع الرَّابع

المُضَارِع المَبْدُوء بـ (تاء الخِطَاب للواحِد)

مثل : (تَعْرِفُ واجِبَكَ) ، ففاعِل (تَعْرِفُ) ضمير مُسْتَتِر وجوبًا تقديره (أنْتَ) .

فإنْ وَقَعَ بعده ضمير مُنْفَصِل . . أُعْرِبَ توكيدًا وليسَ فاعِلًا ، وذلك مثل قولك: (تَعْرِفُ أنْتَ واجِبَكَ) ، فـ (أنْتَ) توكيد للضَّمير المُسْتَتِر في الفِعْل (تَعْرِفُ) وليس فاعِلًا .

فإنْ كانَ الخِطَاب لـ (الواحدة) ، أو (الاثْنَيْنِ) ، أو (الجَماعِة) . . برَزَ الضَّمير ، وذلك مثل : أنتِ تَعْرِفِيْنَ واجبَكِ / أنْتُمَا تَعْرِفَانِ واجِبَكُمَا / أنْتُمْ تَعْرِفُونَ واجِبَكُم / أنْتُنَّ تَعْرِفْنَ واجِبَكُنَّ .



مواضِع الضَّمير المُسْتَتِر جَوَازًا :

يَجُوز اسْتِتَار الضَّمير في غير المواضِع الَّتي يَجِبُ فيها اسْتِتَارُهُ وجوبًا ، وذلك يَشْمَل الحالات فيما يلي :

الموضِع الأوَّل

المُضَارِع المَبْدُوء بـ (الياء)

مثل : (خالدٌ يَحْضُرُ) ، ففاعِل الفِعْل (يَحْضُرُ) ضمير مُسْتَتِر جوازًا ، تقديره (هُوَ) ، وإنَّما كانَ مُسْتَتِرًا جَوَزًا ؛ لأنَّهُ يَصِحُّ أنْ يَحِلَّ مَحَلَّهُ الاسْم الظَّاهِر ، فيَصِحُّ أنْ تقول : (خالدٌ يَحْضُرُ أَخُوْهُ) .



مواضِع الضَّمير المُسْتَتِر جَوَازًا :

الموضِع الثَّاني

كُلُّ فِعْلٍ أُسْنِدَ إلى ضَمِيْر الغائِب ، أو الغائِبَة

مثال الفِعْل المُسْنَد إلى ضَمِيْر الغائِب : قولك : (عَبْدٌ تَهَجَّدَ للهِ تَعَالَى) ، ففاعِل الفِعْل (تَهَجَّدَ) ضَمِيْر مُسْتَتِر جَوَزًا ؛ لأَنَّهُ يَصِحُّ إحْلال الظَّاهِر مَحَلَّهُ ، فَيَصِحُّ أنْ تقول : (عَبْدٌ تَهَجَّدَ أبوهُ للهِ تَعَالَى) .

ومثال الفِعْل المُسْنَد إلى ضَمِيْر الغائِبَة : قولك : (هِنْدٌ تَحْضُرُ إلى المُحَاضَرَةِ) ففاعِل الفِعْل (تَحْضُرُ) مُسْتَتِر جَوَازًا ، تقديره (هِيَ) .



مواضِع الضَّمير المُستَتِر جوَازًا :

الموضِع الثَّالث

ما كانَ بمعنى الفِعْل مِن الصِّفَات المَحْضَة ، أي : الَّتي لَمْ تَغْلِب عليها الاسْمِيَّة

وهيَ : اسْم الفاعِل ، واسْم المَفْعول ، والصِّفَة المُشَبَّهَة ، وأَمْثِلَة المُبَالَغة

مثل : عليٌّ فاهِمٌ الدَّرْسَ / والنَّحو مفهومٌ / وهذا المَنْظَرُ حَسَنٌ / وخالدٌ حَبَّابٌ.

ففي كُلٍّ مِنْ : (فاهِم ، ومَفْهُوْم ، وحَسَن ، وحَبَّاب) ضَمِيْرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا ؛ لأنَّك تَسْتَطِيْع أَنْ تُحِلَّ مَحَلَّهُ الاسْم الظَّاهِر ، فتقول : عليٌّ فاهِمٌ أخُوْهُ الدَّرْسَ ، والنَّحو مَفْهُوْمٌ كِتَابُهُ ، والمَنْظَرُ حَسَنٌ رَسْمُهُ ، وخالدٌ حَبَّابٌ أبُوْهُ إلى النَّاسِ .

****

الضَّمير المَرْفوع المُنْفَصِل :

الضَّمير			مثاله
المُتَكَلِّم	المُفْرَد	أَنَا	أَنَا فقيرٌ إلى اللهِ
	الجَمْع أو المُعَظِّم نفسه	نَحْنُ	نَحْنُ فقراءُ إلى اللهِ
المُخَاطَب	المُفْرَد المُذَكَّر	أنْتَ	أنْتَ عَبْدٌ للهِ تعالَى
	المُفْرَدَة المُؤَنَّثَة	أنْتِ	أنْتِ أَمَةٌ للهِ تَعالى
	المُثَنَّى بنَوْعَيْه	أنْتُمَا	أنْتُمَا طالِبَا عِلْمٍ
	الجَمْع المُذَكَّر	أنْتُمْ	أنْتُمْ مُجْتَهِدُوْنَ
	الجَمْع المُؤنَّث	أنْتُنَّ	أنْتُنَّ طالبَاتٌ
الغَائِب	المُفْرَد المُذَكَّر	هُوَ	هُوَ طالبُ عِلْمٍ
	المُفْرَدَة المُؤنَّثَة	هِيَ	هِيَ طالبةُ عِلْمٍ
	المُثَنَّى بنَوْعَيْه	هُمَا	هُمَا مُسَافِرانِ
	الجَمْع المُذَكَّر	هُمْ	هُمْ حُجَّاجٌ
	الجَمْع المُؤَنَّث	هُنَّ	هُنَّ حَاجَّاتٌ

✓ تنبيه :

المرفوع المُنْفَصِل ١٢ :

٢ للمُتَكَلِّم .

٥ للمُخَاطَب والمُخَاطَبَة .

٥ للغائِب والغائِبَة .

✓ تنبيه آخَر :

المُنْفَصِل يكون مرفوعاً ومنصوبًا ، **ولا يكون مجرورًا**



الضَّمير المَنْصُوب المُنْفَصِل :

الضَّمير			مثاله
المُتَكَلِّم	المُفْرَد	إيَّايَ	إيَّايَ تَقْصِدُ ؟
	الجَمْع أو المُعَظِّم نفسه	إيَّانَا	إيَّانَا تَقْصِدُ ؟
المُخَاطَب	المُفْرَد المُذَكَّر	إيَّاكَ	إيَّاكَ نَعْبُدُ يَا اللهُ
	المُفْرَدَة المُؤنَّثَة	إيَّاكِ	إيَّاكِ تَعْنِي فاطمَةُ
	المُثَنَّى بنَوْعَيْه	إيَّاكُمَا	إيَّاكُمَا أَعْنِي
	الجَمْع المُذَكَّر	إيَّاكُمْ	إيَّاكُمْ والكَذِبَ
	الجَمْع المُؤنَّث	إيَّاكُنَّ	إيَّاكُنَّ والغِيْبَةَ
الغَائِب	المُفْرَد المُذَكَّر	إيَّاهُ	إيَّاهُ أبْغِي
	المُفْرَدَة المُؤنَّثَة	إيَّاهَا	إيَّاهَا أَعْنِي
	المُثَنَّى بنَوْعَيْه	إيَّاهُمَا	إيَّاهُمَا أعْنِي
	الجَمْع المُذَكَّر	إيَّاهُمْ	إيَّاهُمْ أقْصِدُ
	الجَمْع المُؤنَّث	إيَّاهُنَّ	إيَّاهُنَّ أقْصِدُ

المَنْصُوب المُنْفَصِل اثْنَا عَشَرَ ضميرًا :
ضميرانِ للمُتَكَلِّم .
وخمسة ضمائر للمُخَاطَب والمُخَاطَبَة .
وخمسة ضمائر للغائِب والغائِبَة .



اتِّصَالُ الضَّمِيْرِ بعَامِلِهِ وانْفِصَالُهُ :

قاعدة عامَّة

كُلُّ موضِع يُمْكِنُ أنْ يُؤْتَى فيهِ بالضَّمير مُتَّصِلًا . . لا يَجوز العُدُول عنه إلى الضَّمِيْر المُنْفَصِل ، إلَّا في ضرورة الشِّعْر ، وفي بَعْض المسائِل الَّتي ستأتي معنا في الشَّرائِح القادمة إنْ شاء الله تعالى .

فلا يجوز أنْ تقول : ((أكْرَمْتُ إيَّاكَ)) ؛ لأنَّهُ يُمْكِنُ أنْ تأتي بالضَّمير مُتَّصِلًا ، فتقول : ((أكْرَمْتُكَ)) .

اتِّصَالُ الضَّمِيْرِ بعَامِلِهِ وانْفِصَالُهُ :

وقد جاءَ الضَّمير في الشِّعْر مُنْفَصِلًا معَ إمكانِ الإتْيَان بهِ مُتَّصِلًا ؛ وذلكَ لضرورة الشِّعْر ، كقول الشَّاعِر :

بالباعِثِ الوَارِثِ الأمْوَاتِ قَدْ ضَمِنَتْ

إِيَّاهُمُ الأَرْضُ فِي دَهْرِ الدَّهَارِيْرِ

الشَّاهد فيه : قوله : ((ضَمِنَتْ إِيَّاهُم)) حيثُ فَصَلَ الضَّمير مَعَ إِمْكَانِ اتِّصَالِهِ وذلكَ لضرورة الشِّعْر ، ولو جاء به على القياس لقال : ((ضَمِنَتْهُم)) .



وجوب انْفِصَال الضَّمِيْر :

يجب انْفِصَال الضَّمِيْر إذا لَمْ يُمْكِن اتِّصَاله ، وهذا يشمل أربع حالات :

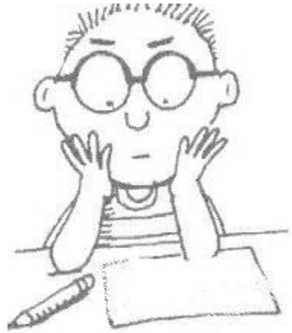
الحالة الأولى

أَنْ يَكُوْنَ عَامِلُ الضَّمِيْرِ مُتَأَخِّرًا

كقوله تعالى : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ .

(إِيَّاكَ) : (إِيَّا) : ضمير مُنْفَصِل مبني على السّكون في محلِّ نَصْب مفعول به مُقَدَّم ، والكاف: حَرْف دالٌّ على الخِطَاب لا مَحَلَّ له من الإعراب .

(نَعْبُدُ) : فعل مضارِع مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة ، والفاعِل ضمير مُسْتَتِر وجوبًا تقديره (نَحْنُ)



وجوب انْفِصَال الضَّمِيْر :

الحالة الثَّانية

أَنْ يَكُوْنَ الضَّمِيْرُ مَحْصُوْرًا بـ (إِلَّا) أو بـ (إِنَّمَا)

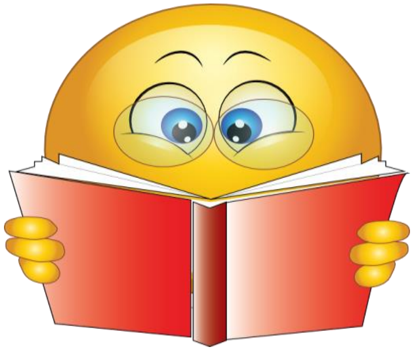
مثل قوله تعالى : ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ﴾ .

ومثل قول الشَّاعِر :

أنَا الزَّائِد الحامِي الذِّمارِ وإنَّمَا

يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أنَا أَوْ مِثْلِي

أقسامُ المَعْرِفَةِ | القِسْمُ الأَوَّلُ | الضَّمِيْرُ



وجوب انْفِصَالِ الضَّمِيْرِ :

الحالة الثَّالثة

أَنْ يَجْتَمِعَ ضَمِيْرَانِ مَنْصُوْبَانِ مُتَّحِدَانِ فِيْ الرُّتْبَةِ

١	كَأَنْ يَكُونَا لـ (مُتَكَلِّم)	أَعْطَيْتَنِيْ إِيَّايَ
٢	أَوْ لـ (مُخَاطَب)	أَعْطَيْتُكَ إِيَّاكَ
٣	أَوْ لـ (غَائِب)	بِشَرْطِ اتِّفَاقِ لَفْظِهِمَا ، مثل : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ





وجوب انْفِصَال الضَّمِيْر :

الحالة الرَّابعة

أَنْ يَجْتَمِعَ ضَمِيْرَانِ مَنْصُوْبَانِ الثَّانِي منهمَا أعرف مِن الأوَّل

كأَنْ يكون الضَّمِيْر الأوَّل لـ (الغائِب) والثَّاني للمُخَاطَب ، أو المُتَكَلِّم ،

مثل: الكِتابُ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاكَ ، والمالُ أَعْطَيْتَهُ إِيَّاي .

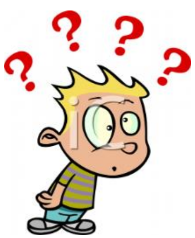
وفي الشَّرائِح القادمة – إنْ شاءَ اللهُ تَعالَى – زِيَادَةُ بَيَانٍ للحَالَة الثَّالِثَة والرَّابِعَة .

جَواز انْفِصَال الضَّمير واتِّصَاله :

يجوز انْفِصَالُ الضَّمير مَعَ إِمْكَانِ اتِّصَالِهِ في المواضِع الآتية :

الموضع الأوَّل	كُلُّ فِعْلٍ تَعَدَّى إلى مَفْعُولَيْنِ لَيْسَ أصْلُهُمَا المُبْتَدَأَ والخَبَرَ والأوَّل أَعْرَفُ مِنْ الثَّانِي

فيجوز في الضَّمير الثَّاني الاتِّصَال والانْفِصَال ، فتقول : سَأَلْتَنِيْهِ ، وسَأَلْتَنِيْ إِيَّاهُ ، وتقول أيضًا : الدِّرْهَمُ أَعْطَيْتُكَهُ ، وأَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ .



وهل يجوز – في هذه المسألة – الاتِّصَالُ والانْفِصَالُ على السَّوَاء ؟

أ – ظَاهِر كلام ابن مالك وأكثر النَّحْوِّيين : أنَّهُ يجوز ذلك على السَّواء .

ب – وظَاهِر كلام سيبويهِ : أنَّ الاتِّصَالَ في هذا واجِبٌ ، وأنَّ الانْفِصَال مخصوصٌ بالشِّعْرِ

جَواز انْفِصَال الضَّمير واتِّصَاله :

الموضع الثَّاني | **إذا كانَ الضَّمير خَبَرًا لـ (كانَ) أو إحدى أخواتها**

فإذا كانَ الضَّمير خَبَرًا لـ (كانَ) وأخواتها . . جاز فيه أنْ يكون مُتَّصِلًا أو أنْ يكون مُنْفَصِلًا ، مثل : الصَّديقُ كُنْتَهُ ، أو : كُنْتَ إِيَّاهُ .

واختلفَ علماءُ النَّحو في المُخْتَار منهما :

١ – فاخْتَارَ ابن مالك الاتِّصَال ، نحو : كُنْتَهُ .

٢ – واختارَ سيبويهِ الانْفِصَال ، نحو : كُنْتَ إِيَّاهُ .



جَواز انْفِصَال الضَّمير واتِّصَاله :

الموضع الثَّالث

كلُّ فِعْلٍ تَعدَّى إلى مفعولَيْنِ ضميرَيْنِ ، أصْلُهُمَا المبتدأ والخَبَر ، وأوَّلُهُمَا أعرف من الثَّاني

فيجوز في الضَّمير الثَّاني أنْ يكون مُتَّصِلًا أو مُنْفَصِلًا ، مثل : ظَنَنْتُكَ إِيَّاهُ ، أو : ظَنَنْتُكَهُ ، وخِلْتَنِيْ إِيَّاهُ ، أو : خِلْتَنِيْهِ .

ولكن أيُّهُمَا المُخْتَار في هذه المسألة : الاتِّصَال أم الانْفِصَال ؟

١ – اختارَ ابن مالك الاتِّصَالَ ، نحو : ظَنَنْتُكَهُ ، وخِلْتَنِيْهِ .

٢ – واختارَ سيبويهِ الانْفِصَال ، نحو : ظَنَنْتَكَ إِيَّاهُ ، وخِلْتَنِيْ إِيَّاهُ .

وقد رَجَّحَ الإمام ابن عقيل مذهب سيبويهِ ؛ لأنَّ الانْفِصَال هو الكثير في لسان العَرَب على ما حكاهُ سيبويهِ عنهم وهو المُشَافِهُ لهم ، قال الشَّاعِر :

إذا قالَتْ حَذَامِ فصَدِّقُوهَا ... فإنَّ القولَ ما قالَتْ حَذَامِ

واعلَمْ أنَّ الشَّارِح لمْ يأتِ بهذا البيت لشَاهِد ، وإنَّما جاءَ به لكي يقول : إنَّ مذهبَ سيبويه أَرْجَحُ ؛ لأنَّهُ منسوب إلى عالِم جليل كسيبويهِ .

حالات يجوز فيها انْفِصَال الضَّمير معَ إمْكَانِ اتِّصَالِهِ

كُلُّ فِعْل تَعَدَّى إلى مَفْعُولَيْن لَيْسَ أصْلُهُمَا المُبْتَدَأ والخَبَرَ والأَوَّل أَعْرَفُ مِنْ الثَّانِي

سَأَلْتَنِيْهِ ، وسَأَلْتَنِي إِيَّاهُ

أَعْطَيْتُكَهُ ، وأَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ

ظَاهِر كلام ابن مالك وأكثر النَّحْوِيين أنَّه يجوز الاتِّصَال والانْفِصَال على السَّواء ، وظاهِر كلام سيبويهِ أنَّ الاتِّصَال هنا واجِب وأنَّ الانْفِصَال مخصوص بالشِّعْر .

إذا كانَ الضَّمير خَبَرًا لـ (كانَ) وأخواتها

الصَّدِيقُ كُنْتَهُ

الصَّدِيقُ كُنْتَ إِيَّاهُ

اختلف النَّحوِّيون في المُخْتَار :

١ – اختارَ ابن مالك الاتِّصال ، نحو : كُنْتَهُ .

٢ – واختار سيبويهِ الانْفِصَال ، نحو : كُنْتَ إيَّاهُ .

كلُّ فِعْلٍ تَعَدَّى إلى مفعولَيْن ضميرَيْن ، أَصْلُهُمَا المبتدأ والخَبَر وأوَّلُهُمَا أعرف من الثَّاني

ظَنَنْتُكَ إِيَّاهُ ، وخِلْتَنِي إِيَّاهُ

ظَنَنْتُكَهُ ، وخِلْتَنِيْهِ

اختلف النَّحوِّيون في المُخْتَار :

١ – اختارَ ابن مالك الاتِّصال ، نحو : ظَنَنْتُكَهُ ، وخِلْتَنِيْهِ .

٢ – واختار سيبويهِ الانْفِصَال ، نحو : ظَنَنْتُكَ إِيَّاهُ ، وخِلْتَنِي إِيَّاهُ

اجْتِمَاعُ ضَمِيرَيْنِ مَنْصُوْبَيْنِ :

قبل تفصيل القول في مسألة (اجْتماع ضَمِيرَيْنِ منصوبَيْنِ) لا بُدَّ مِنْ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّ ضَمِيْرَ المُتَكَلِّمِ أَعْرَفُ مِنْ ضَمِير المُخَاطَب ، وضَمير المُخَاطَب أَعْرَفُ مِنْ ضَمير الغائِب .

إِذَا عَرَفْتَ ذلكَ . . فاعْلَمْ أَنَّهُ إذا اجْتَمَعَ ضَميران منصوبان . . فلا يخلو :

١ – إِمَّا أَنْ يَكُوْنَ أَحَدُ الضَّمِيْرَيْنِ أَخصَّ (أَيْ : أَعْرَفَ) مِن الآخَر .

٢ – وإِمَّا أَنْ يَتَّحِدَا في الرُّتْبَةِ (كَأَنْ يَكُوْنَا لمُتَكَلِّمَيْنِ ، أو مُخَاطَبَيْنِ ، أو غَائِبَيْنِ) .

وفي الشَّرائِح القادمة تفصيل لكلِّ حالة إنْ شاء الله تعالى .

١ اجْتِمَاعُ ضَمِيرَيْنِ مَنْصُوْبَيْنِ وأَحَدُهُمَا أَعْرَفُ مِن الآخَر :

إذا اجْتَمَعَ ضَمِيرانِ منصوبانِ أحدُهُمَا أَعْرَفُ مِن الآخَر . . فلهما حالتانِ :

الحالَة الأُوْلَى

أَنْ يَكُوْنَا مُتَّصِلَيْنِ

فَيَجِبُ تَقْدِيْمُ الأَعْرَفِ على غيره ، فتقول :

١ – الكِتَابُ أَعْطَيْتُكَهُ – بتَقْدِيْم الكاف على الهاء – ؛ لأنَّ الكافَ أَعْرَفُ مِن الهاء لأنَّ الكافَ للمُخَاطَب ، والهاء للغائِب ، فلا تقول : الكتابُ أَعْطَيْتُهُوْكَ .

٢ – الدِّرْهَمُ أَعْطَيْتَنِيْهِ – بتقْديم الياء على الهاء – ؛ لأنَّ الياء أَعْرَفُ مِن الهاء ؛ لأنَّ الياء للمُتَكَلِّم ، والهاء للغائِب ، فلا تقول : الدِّرْهَمُ أَعْطَيْتَهُوْنِيْ .

ولا يَجُوْزُ في هذه الحالة تَقْدِيْمُ الغَائِبِ ، فلا تقول :

١ – الكِتَابُ أَعْطَيْتُهُوْكَ ❌

٢ – الدِّرْهَمُ أَعْطَيْتَهُوْنِيْ ❌

وأَجَازَ قَوْمٌ تَقْدِيْمَ غَيْرِ الأَخَصِّ في هذه الحالة – أَعْنِي حالةَ اتِّصَال الضَّمِيْرَيْنِ – ، ومِنْهُ : ما رَوَاهُ ابنُ الأَثِير في (غَرِيب الحَدِيث) مِنْ قول سيِّدنا عُثْمَان : ((أَرَاهُمُنِيْ البَاطِلُ شَيْطَانًا)) .

فقَدْ قَدَّمَ غَيْرَ الأَخَصِّ ((هُمْ)) على الأَخَصِّ ((ياء المُتَكَلِّم)) مَعَ اتِّصَالِهَا .

والأَصْلُ : (أَرَاهُمْ البَاطِلُ إِيَّايَ شَيْطَانًا) .

١ اجْتِمَاعُ ضَمِيرَيْنِ مَنْصُوْبَيْنِ وأَحَدُهُمَا أَعْرَفُ مِن الآخَر :

الحالَة الثَّانية

أَنْ يَكُوْنَ أَحَدُهُمَا مُنْفَصِلًا

وفي هذه الحالة يجوز تقديم الأَعْرَف ، كمَا يجوز تقديم غير الأَعْرَف :
مثال تقديم الأَعْرَف : الكتابُ أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ ، والمالُ أعْطَيْتَنِيْ إِيَّاهُ .
ومثال تقديم غير الأَعْرَف : الكتابُ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاكَ ، والمالُ أعْطَيْتَهُ إِيَّايَ .
وتَقْديم غير الأَعْرَف مشروط بـ (أَمْن اللَّبْس) ، فإنْ خِيْفَ اللبْسُ في تقديم غير الأَعْرف لَمْ يَجُزْ تقديمه ، فتقول : ((الأَخُ أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ)) ، ولا يجوز أنْ تقول : ((الأَخُ أعْطَيْتُهُ إِيَّاكَ)) ؛ لأَنَّهُ لا يُعْلَمُ : هلْ الأَخُ مَأْخُوذٌ أَوْ آخِذٌ ؟ ؛ ولِذَا يَتَعَيَّنُ تقديم الأَعْرَف ، فتقول ((الأَخُ أعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ)) ؛ ليكونَ تقديمه دليلًا على أنَّهُ الآخِذ والمُتَأَخِّرُ مَأْخُوذٌ .

٢ اجْتِمَاعُ ضَمِيرَيْنِ مَنْصُوْبَيْنِ مُتَحِدَّيْنِ فِي الرُّتْبَةِ :

إذَا اجْتَمَعَ ضَمِيرانِ مَنصُوْبَانِ واتَّحدَا فِي الرُّتْبَةِ بأنْ يَكُوْنَا لـ (مُتَكَلِّمَيْنِ) أو (مُخَاطَبَيْنِ) أو (غَائِبَيْنِ) . . وَجَبَ فَصْلُ الثَّاني ، وإليكَ الأمْثِلَة :

١ – ضَمِيرانِ لـ (المُتَكَلِّم) : تَرَكْتَنِي لِنَفْسِيْ فَأَعْطَيْتَنِيْ إِيَّاي .

٢ – ضَمِيرانِ لـ (المُخَاطَب) : أنتَ حُرٌّ فقَدْ مَلَّكْتُكَ إِيَّاكَ .

٣ – ضَمِيرانِ لـ (الغَائِب) – وقَدْ اتَّفَقَ لَفْظُهُمَا – : أخذْتَ مِنْ صَاحِبِي قَلَمًا ثُمَّ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ .

وهنَا اسْتِثْنَاء :

وهوَ أنَّ الضَّمِيرَيْنِ المَنْصُوْبَيْنِ المُتَحِدَّيْنِ فِي الرُّتْبَةِ إِذَا كَانَا لـ (غَائِبَيْنِ) واخْتَلَفَ لَفْظُهُمَا . . جازَ وَصْلُ الثَّاني وفَصْلُهُ ، فتقول :

أَخَذْتُ مِنْ أَخِي قَلِمَا وَكِتَابًا ثُمَّ أَعْطَيْتُهُمَاهُ .

أَخَذْتُ مِنْ أَخِي قَلِمَا وَكِتَابًا ثُمَّ أَعْطَيْتُهُمَا إِيَّاهُ .

زيادَة نون الوقاية :

من الضَّمَائِرِ المُتَّصِلَةِ : (يَاءُ المُتَكَلِّم) ، وتسمى – أحيانًا – (يَاءَ النَّفْسِ) .

وهي مُشْتَرِكَة بين مَحَلَّي النَّصْب والجَرِّ ؛ مثل : زُرْتَنِي فِي حَدِيقَتِي .

فإنْ كانَتْ في مَحَلِّ نَصْبٍ .. فناصبها : إمَّا أَنْ يكونَ فِعْلًا ، وإمَّا أَنْ يَكونَ اسْمَ فِعْلٍ ، وإمَّا أَنْ يَكُونَ حرفًا ناسخًا .

وإنْ كانتْ في مَحَلِّ جَرٍّ .. فقد تكون مجرورة بحرفِ جَرٍّ ، أو تكون مجرورة بالإِضَافة ؛ لأنَّها مُضَافٌ إليهِ .

وفي الصَّفحات التَّالية تفصيل الكلام على هذه الحالات إنْ شاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

١

ياء المُتَكَلِّم المَنصُوبة بـ (فِعْلٍ)

إذا كَانَتْ يَاءُ المُتَكَلِّمِ مَنصُوبَةً بـ (فِعْلٍ) ..

وَجَبَ أَنْ يَسْبِقَهَا مُبَاشَرَةً نُونٌ تُسَمَّى نُونَ الوِقَايَةِ .

مِثْلُ : سَاعَدَنِي أَخِي ، وَهُوَ يُسَاعِدُنِي عِنْدَ الحَاجَةِ ، فَسَاعِدْنِي فَمَا أَقْدَرَكَ عَلَى المُسَاعَدَةِ الكَرِيمَةِ !

وقد جاءَ حَذْفُهَا مَعَ (لَيْسَ) شُذُوذًا .



قَالَ الشَّاعِرُ :

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ ... إِذْ ذَهَبَ القَومُ الكِرامُ لَيسِي

مَا الشَّاهِدُ فيهِ ؟



الشَّاهِدُ فِيهِ : حَذْفُ نُونِ الوِقَايَة مِنْ (ليس) مع اتصالها بياء المُـتَكَلِّمِ ، وذلكَ شَاذٌّ عِنْدَ الجمهور .

اقْتِرَانُ نُونِ الوِقَايَةِ بِـ (أَفْعَلِ التَّعَجُّبِ) :



اختلفوا في (أَفْعَلِ التَّعَجُّبِ) هل تلزمه نونُ الوِقَايَةِ ؟

١ – فَقَالَ البَصْرِيُّون : تَلْزَمُهُ ، فَيَجِبُ أَنْ تَقُولَ : مَا أَفْقَرَنِي إِلَى عَفْوِ اللهِ !

٢ – وَقَالَ الكُوفِيُّون : لا تَلْزَمُهُ ، فَتَقُولُ : مَا أَفْقَرِي إِلَى عَفْوِ اللهِ !

والخِلافُ مَبْنِيٌّ على خِلافٍ آخَرَ، وهُوَ : هَلْ أَفْعَلُ التَّعَجُّبِ فِعْلٌ أَمِ اسْمٌ ؟

فقَالَ عُلَمَاءُ البَصْرَةِ : إِنَّ أَفْعَلَ التَّعَجُّبِ فِعْلٌ، فَتَلْزَمُهُ نُونُ الوِقَايَةِ؛ لِتَقِيهِ مِنَ الكَسْرِ .

وَقَالَ عُلَمَاءُ الكُوفَةِ : إِنَّ أَفْعَلَ التَّعَجُّبِ اسْمٌ، فَلا تَلْزَمُهُ نونُ الوِقَايَةِ .

قَالَ الشَّارِحُ الإِمَامُ ابنُ عَقِيلٍ : ((والصَّحِيحُ أَنَّهَا تَلْزَمُ)) .

٢ ياء المُتَكَلِّم المَنصُوبة بـ (اسْمِ فِعْلٍ)

إذا كَانَتْ يَاءُ المُتَكَلِّمِ مَنصُوبَةً بـ (اسْمِ فِعْلٍ) وَجَـبَ أَنْ يَسْـبِقَهَا مُبَاشَـرَةً نُـونٌ تُسَـمَّى نُـونَ الوِقَايَةِ كَالحِالَةِ السَّابِقَةِ .

مِثْلُ : (دَرَاكِ) و (تَـرَاكِ) و (عَلَيكَ) بِمَعْنَى : أَدْرِكْ، واتْـرُكْ، والْزَمْ ، فَتَقُولُ – وُجُوبًا

عِنْدَ اتِّصَالِ يَاءِ المُتَكَلِّمْ بِهَا – : دَرَاكِنِي، وتَرَاكَنِي، وعَلَيكَنِي ، بِمَعْنَى : أَدْرِكْنِي، واتْرُكْنِي، والْزَمْنِي .

٣ ياء المُتَكلِّم المَنصُوبة بـ (حَرْفٍ نَاسِخٍ)

إِذا كَانَتْ ياء المُتَكَلِّم مَنْصُوبَةً بـ (حَرْفٍ نَاسِخٍ) فإِنَّ اتِّصَال نونِ الوِقاية بها على ثلاثة أقسام:

الأوَّل : أَنْ يَكْثُرَ ثبوت نون الوقاية قَبْل ياء المُتَكَلِّم مُبَاشَرَةً ، وذلكَ إِذا كَانَتْ ياءُ المُتَكَلِّم مَنصُوبةً بالحَرف (لَيْتَ) .

الثَّاني : أَنْ يَقِلَّ ثبوتُهَا ، وذلكَ إِذا كَانَتْ ياءُ المُتَكَلِّم مَنصُوبةً بالحَرف (لَعَلَّ) .

الثَّالث : أَنْ يَسْتَوي ثُبُوتُهَا وحَذْفُهَا ، وذلكَ إِذا كَانَتْ ياءُ المُتَكَلِّم مَنصُوبةً بحَرْفٍ ناسِخٍ غيرَ (لَيْتَ) و (لَعَلَّ) .

وفي الصَّفحات القَادمة التَّفصيل إِنْ شاء الله تعالى .

٣ يـاء المُتَكلِّم المَنصُوبة بـ (حَرْفٍ نَاسِخٍ)

أ يـاءُ المُتَكَلِّم المَنصُوبَةُ بالحَرْف (لَيْتَ)

إذا كَانَتْ ياء المُتَكَلِّم مَنصُوبَةً بالحَرْفِ النَّاسِخِ (لَيْتَ) فإِنَّ لُحُوقَ نُـونَ الوِقَايَةِ بِهَـا كثير في لسان العَرَب، وبِهِ وَرَدَ القرآنُ الكريمُ، قالَ تَعَالَى : ﴿ يَـٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ ﴾.

وَلا تُحْذَفُ مِنْهَا إِلَّا نُدُورًا، كقَولِ الشَّاعِر :

كمُنْيَةِ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتي ... أُصَادِفُهُ وأُتْلِفُ جُلَّ مَالي

الشَّاهِدُ فيه : قَولُهُ : (لَيْتي) حَيثُ حَذَفَ نُونَ الوِقَايَةِ مِنْ (لَيْتَ) النَّاصِبَةِ لياءِ المُتَكَلِّم، وَهَذا ليسَ بِشَاذٍّ وإِنَّمَا هُوَ نَادِرٌ قَليلٌ .

٣ ياء المُتَكلِّم المَنصُوبة بـ (حَرْفٍ نَاسِخٍ)

ب ياءُ المُتَكَلِّم المَنصُوبَةُ بالحَرْف (لَعَلَّ)

إذا كَانَتْ ياء المُتَكَلِّم مَنصُوبَةً بالحَرْفِ النَّاسِخِ (لَعَلَّ) فالكَثيرُ الفَصِيحُ تَجْرِيدُهَا مِنَ النُّونِ قَبْلَ يَاء المُتَكَلِّم، قالَ تَعَالَى : ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ ﴾ .

ويَقِلُّ ثُبُوتُ النُّونِ مَعَهَا، كقَولِ الشَّاعِر :

فَقُلْتُ أَعِيرَاني القَدُومَ لَعَلَّني ... أَخُطُّ بِهَا قَبرًا لِأَبْيَضَ مَاجِدِ

الشَّاهِدُ فيه : قَــولُهُ : (لَعَلَّني) حَيثُ جَاءَ بِنُونِ الوِقَايَةِ مَعَ (لَعَلَّ) وَهُوَ قَلِيلٌ .

٣ ياء المُتَكَلِّم المَنصُوبة بـ (حَرْفٍ نَاسِخٍ)

ج ياءُ المُتَكَلِّمِ المَنصُوبَةُ بالحَرْفِ النَّاسِخِ غيرَ (لَيْتَ) و (لَعَلَّ)

إذا كَانَتْ ياء المُتَكَلِّم مَنصُوبَةً بالحُرُوفِ النَّاسِخَةِ غيرَ (لَيْتَ) و (لَعَلَّ) وهِيَ :

إِنَّ ، وأَنَّ ، وكَأَنَّ ، ولَكِنَّ

جَازَ الأَمْرَانِ عَلَى السَّوَاءِ : ثُبُوتُ نُونِ الوِقَايَةِ ، وتَجْرِيدُهَا مِنَ النُّونِ قَبْلَ يَاءِ المُتَكَلِّمِ، فتَقُولُ : إِنِّي، وإِنَّني / وأَنِّي، وأَنَّني / وكَأَنِّي، وكَأَنَّني / ولَكِنِّي، ولَكِنَّني .

يَاءُ المُتَكَلِّمِ المَجْرُورَةُ بِحَرْف الجَرِّ



إِنْ كَانَتْ ياء المُتَكَلِّم مَجرُورَةً بِحَرْفِ جَرٍّ :

فَإِنْ كانَ حَرفُ الجَرِّ (مِنْ) أَو (عَنْ) . . وَجَبَ الإِتْيَـانُ بِنُـونِ الوِقَايَـةِ، فَتَقُول: مِنِّـي الصَّفْحُ، وَمِنِّـي الإِحْسَانُ ...

وحَذْفُ نونُ الوِقَايةِ مِنْهُمَا شَاذٌّ، كقَول الشَّاعر :

أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْهُمْ وَعَنِي ... لَسْتُ مِنْ قَيْسٍ وَلا قَيْسٌ مِنِي

الشَّاهِدُ فيه : قَولُهَ (عَنِي) و (مِنِي) حَيثُ حَذَفَ نُونَ الوِقَايةِ مِنْهُمَا شُذُوذًا ؛ للضَّرُورَةِ .

وإِنْ كَـانَ حَـرْفُ الجَـرِّ غَيرَهُمَـا . . وَجَبَ حَذْفُ النُّونِ، مِثْلُ : لِـي فِيـكَ أَمَـلٌ ، وبِـي نُـزُوعٌ إِلَـى رُؤْيَتِك ، وفِيَّ مَيلٌ لتَكْرِيمِكَ .

يَاءُ المُتَكَلِّمِ المَجْرُورَةُ بِالإِضَافَةِ

إِنْ كَانَتْ ياء المُتَكَلِّم مَجرُورَةً بِالإِضَافَةِ :

فَـإِنْ كَـانَ المضـاف كَلمـةً سَـاكِـنَةَ الآخِرِ ؛ مثل : (لَدُنْ) – بِمَعْنَـى : عِنْدَ - ، أَو كلمـة (قدْ) ، أو (قطْ) - وكلاهما بمعنـى : حَسْب، أي: كـافٍ - . . فالفَصِيحُ فـي (لَدُنْ) إِثْبَـاتُ النُّونِ، كقَولِـهِ تَعـالَى : ﴿ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا ﴾ ، ويَقِلُّ الحَذْفُ، كقِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ (مِنْ لَدُنِي) بالتَّخْفِيفِ .

والكثير فـي (قَدْ) و (قَطْ) ثُبُوتُ النُّونِ، نحـو : قَدْنِي وقَطْنِـي ، ويَقْلُّ الحَـذْفُ، نحـو : قَدِي وقَطِـي، أي : حَسْبِي ، وقد اجتمع الحذف والإثبات في قوله :

قَدْنِـي مِنْ نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِي ... لَيْسَ الإِمَامُ بالشَّحِيحِ المُلْحِدِ

الشَّاهِدُ فِيهِ : قَولُهُ : (قَدْنِي) و (قَدِي) حَيثُ أَثبَتَ النُّونَ في الأُولَى وحَذَفَهَا مِنَ الثَّانِيَةِ، والحَذْفُ قَلِيلٌ .

وإنْ كَانَ المُضَافُ كَلمةً أُخْرى غَيرَ الثَّلاثِ السَّابِقَةِ . . وَجبَ حَذْفُ النُّونِ، مِثْلُ : هَذا كِتَابِي أَحْمِلُـهُ مَعِي حِينًـا، وحِينًا أَدَعُهُ في بَيْتِي فَوْقَ مَكْتَبِي .